خطوات تائبة إلى الجنة

تحت إشراف:

أريام ذويبي

خطوات تائبة إلى الجنة
مجموعة مؤلفين

تصنيف العمل: خواطر
الكاتب/الكاتبة: مجموعة مؤلفين
تصميم الغلاف: أريام ذوبي
تدقيق لغوي: أريام ذوبي
تنسيق داخلي: أريام ذوبي

الإهداء
لكل فتاة مسلمة تريد طرق الهداية والتوبة ... هذا الكتاب
خطوتك الاولى نحو طرق الجنة بإذن الله فكلنا نخطأ لقول
الرسول صلى الله عليه وسلم : «كلُّ بني آدم خطّاء، وخيرُ
الخطّائين التوابون».

المقدمة
كل فتاة تعثر في هذه الدنيا وتخطأ . . . لكن إن أخطأت
اهرع بي مسرعة للتوبة توبة نصوحة وليس لإعادة الخطأ . . .
غاليتي أنت مكرمة في دينك وعزيزة عند نفسك وغالية عند
أهلك حتى لو أن خطواتك متعثرة ما دام هناك صوت بداخلك
يقول هذا حلال وهذا حرام فاسمعي له لأن ذلك الصوت نابع
من قلب فتاة مسلمة أحبها الله فأراد لها الهداية والتوبة . . .
نعم أنت المؤنسة الغالية فحاولي تثبت خطواتك على الصراط
المستقيم وأن تعلقي قلبك بالله تعالى وحده لينالك العوض
الجميل.
أريام ذويبي

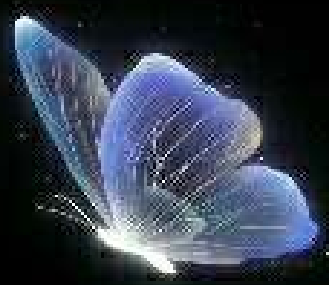

لا تحزن

عندما تغرق في الأحزان
وتحمّ من الدموع العينان
ويمل من شكواك كل الاخوان
تنظر إلى الأمس فتقول يا ليته ما كان
وتظن أن غدا انفجار البركان
إستيقظ يا هذا وسمي الرحمان
فأنت في الدنيا ولست في الجنان
ومتى كان في الدنيا أمان؟
يوم لك ويوم عليك يا فهمان
إن أدركت هذا فإليك البيان
فأنت مسلم تصلي وتصوم رمضان

فأصبر واحتسب تنل أجرين
وتدبر ورد ك من القرآن
واستغفر وسبح في كل مكان
فذكر الله يبعث الاطمئنان
وتفاءل ولا تكن للسوء ظان
فالله حكيم وما شاء كان
قد أغلق بابا ليفتح بابان
ولن يغلب عسر يسران
وصلي على النبي العدنان
تكفي همك ولذنوبك الغفران
فماذا تريد بعد هذا يا إنسان؟

الكاتبة لبابة الصادق

عند محطة قطار

عند محطة قطار رميت جسدي المنهك على أحد الكراسي المهترئة الغامق لونها المحايدة لأشجار الصنوبر العالية، رياح باردة أشعر بها بين أحشائي وأنا لا أرتدي سوى ثوب رقيق، نسمات باردة تكاد تغتال عظامي، وأفكار كثيرة تسللت إلى رأسي، تحمل معها هموم ثقيلة الوزن على عاتقي، وبدأت تتهمر الأفكار السلبية وكأنها تأكل أعصابي كالصدأ الذي يأكل الحديد، أحمر أنفي وعيني امتلأت دموعا ذلك لأن طيف أمي يناشدني في كل مكان قائلا" بني استعد للموت ولا تجعل الحياة الدنيا مستغاك" هذا ما بث في صميمي التفكير في التوبة والعودة إلى الصراط السوي، وهيهات حتى تخلل صوت إلى مسامعي ينادي "الله أكبر الله أكبر . . . حي على الصلاة . . . ".

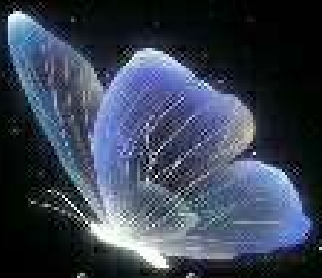

لم أكن أعي ماذا جرى لي فجأة فنهضت وكأنه شيء يشدني وتجذب، قصدت البيت فأخذت حماما سريعا ثم اتجهت نحو المسجد لأصلي، شعور لا يوصف، لم أستطع وصفه بتاتا، لكني اكتفيت بتنهيدات منبعثة من جوف فؤادي، ووضعت أول خطوات برجلي الأيمن على عتبة المسجد مرددا في نفسي " أجل لا بد من ذلك، سنكون أجمل بداية لي، سنكون توبة نصوحا، اللهم تقبل اللهم تقبل، وتوالت الأيام والشهور بعد مرور عامين ها قد ختمت كتاب الله وقد فزت في مسابقة حفظ القرآن وها أنا اليوم في بيت الله الحرام وكل ذلك بدأ عند محطة قطار .

الكاتبة مجدوب فايزة

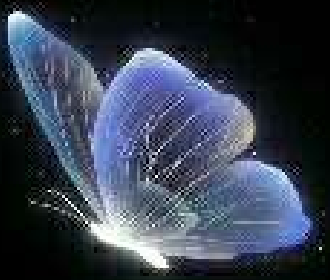

النور المفقود

كنت في يوم أتعس إنسانة في هذه الدنيا على وشك الرحيل بتعاستي تلك، بحثت في الحياة عند ميلين ليتركوا لي إشارة تدلني للحياة المليئة بالمفاجآت التي أريد بشدة أن تفرحني يوما، تسللت فتحات النهوية لأبحث عن سعادتي في نور! إكن ماذا؟

بالطبع كانت تعيسة كما أخبرتكم أليس كذلك؟ بمرور مرحلة تلو الأخرى كنت كل مرة ألجأ فيها إلى الله أكلمه، أحادثه بين الحين والآخر فيريني من الحياة المبهمة هذه أنه ما أبحث عنه مخبأ في كنز ما لا بد من البحث عنه، أتعلمون أين وجدته؟

وجدته في الدعاء، يا فرحتي وجدته في بكائي على
سجادتي صباحا تحت ضغات الشتاء في فجرية باردة
والعافلون نيام، وجدته في طيات كتاب الله . . . نعم هنا
تغيرت تعاستي بالفعل، أصبح كل من كان ينتقدني
يشكرني، أصبحوا يقولون لي لهوى النظر إليك أما أراك نورا
وبلسما في بسمتك وصوتك، أصبحت في حين صديقة الكل
تالله أحببت وجودي في الدنيا فرحتي لا توصف تالله أني
استحييت من فضله علي، فضله عز وجل.
تغلبت نعم انتصرت عنها تلك التعاسة لأرى إلهي جل جلاله
وأرى ملامح الرسول صلى الله عليه وسلم، أرى من يدعو
لشفاعة أمته.
تالله أبكي كل حين عن مد تقصيري، وعن أيامي التي
ضاعت قبل أن أرتل كلام الله وأحمل لقب حاملة كتاب الله،
أتركم في شعور وضع تاج القران فوق رؤوسكم
والكل يصفق والأب يقبل جبينكم . . .

الكاتبة قرميط دليلة

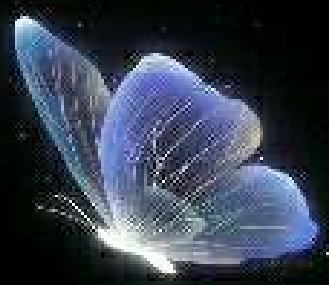

الله لم تخلقك إلا عزيزة

أذكر يوما أنني سمعت من معلمتي كلاما جميلا لكنني لم أفهمه حتى كبرت، حينها فقط أدركت كم كانت صادقة في التعبير، قالت لنا وهي تجلس بيننا كصديقة لا كشخص لديه مهمة يريد أن ينجزها ويذهب، بنياتي العزيزات الانثى والمرأة بكل أعمارها مثل الفواكه اللذيذة شهية جدا للناظرين وحتى للذين يغضون الطرف عنها يبقى وجودها مغري، الكل يريد أن يلتهمها لذاك عليكن أن تسمعنني جيدا، هذه الفواكه لولا وجود غطاء محكم يغطيها ويحميها كهذه القشور لفسدت وما عادت تنفع لشيء ولا ينم شرائها ولا يُنظر إليها لأنه فسد شكلها وفقدت شهيتها وما من شيء يُجذب فيها،

وعندما كبرت رأيت كم هناك فوأكه تعتري ولا تهتم لشيء
سوى أن يقال عنها جميلة ! إياك أن تكون فاكهة فاسدة
حافظي على نفسك استريها من كل جانب فالله لم يخلقك إلا
عزيزة، ويريد أن تعودي إليه عزيزة لا ذليلة غرها مفاتن
الحياة وملاذاتها فالكل عائد إلى ربه وحيدا ولا يبقى معه
غير أعماله، فعار على كل فتاة باعت نفسها من أجل أشياء
زائلة ولإرضاء العباد وخالفت أوامر الذي خلقها من أجلهم
ومن أجل كلمات كاذبة يسندر جوها ثم يلتهمونها ويرمونها
كسلعة رخيصة بيعت لهم، ولتذكرن قول قيل أنها ينسب
لأمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام (لو علمت
المرأة كيف ينظر إليها الرجال لغطت نفسها بالحديد) حجابك
و ملابسك الفضفاضة هم حصنك، ففي الدنيا تكونين في مأمن
وفي الآخرة تزين الجنة وهذا وعد الرحمان كوني عزيزة
فالله لم يخلقك إلا عزيزة .
الكاتبة مارديين باجلان

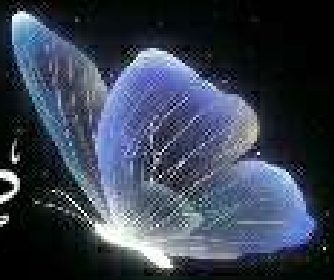

صحابية أنت لا تستسلمي لهم

الحجاب فضيلة وليس معنى للذلة
تضفي عليك حياء وعفة وفي قلبك سكينة، يا جميلة استقمت
وللحجاب إرتديت للصلاة أبدا ما تركتي وعلى الهدى طالما
مشيت، خمرة الحياء اكتست خديك وعينيك عن الأرض ما
رفعتِ، من لهو الدنيا اكتفيت ولرضى ربك الغفور سعيت
للقرآن الكريم صادقت وعن ورد ك اليومي ما عدلت
عن ذكر الله أبدا ما سئمتَ يا غالية بارك الله فيك سلمت
عن الشهوات إبتعدت وعن سماع الاغاني امتنعت
تنمروا واستهزئوا بأبشع الكلم قذفوك ولم يستحوا ولشرفك
وعفتك ظنوا الهم دنسوا،

ظنوا أنهم رحموا وهم الخاسرين الذين لأهوائهم تبعوا
وللظلمات سجدوا ولأنفسهم الآثمة عبدوا ونسو من خلقهم،
ربما الحدوا ؟

صحابية، ملاك أنت بينهم لا مقارنة كالسماء والأرض هو
الفرق بينك وبينهم لا تستسلمي حلمك طالما كان جنة رضى
المولى.

فما أجمل تلك اللذة يا غالية في مجاهدة النفس عن فعل الحرام
ما أجمل غض البصر ورؤية من يرتضيه الله لك رفيقا إلى الجنة
في الحلال يا من كانت الصحابيات ألطف حلم وقدوة.
سموتِ بإذنه يا مؤنسة، فما أجمل العفة في زمن الفتن.

الكاتبة لينا مجدل

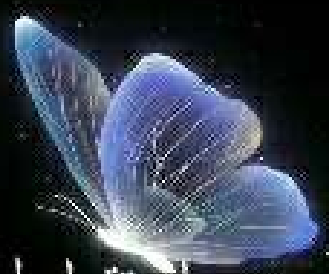

سبيل التوبة

لم تترك لنا شهوات النفس مجال لنذكر حقيقتنا الكونية "آخرتنا" ما خلقنا لأجله.

لكن مازال الأمل، أمل الله، إشاراته لنا، حان الوقت لاعتبار كل هذا. لنودع غفلتنا ونعلن خضوعنا لخالقنا.

الخطوة الأولى: مخصصة للإرادة، لنية التوبة، لترك كل ما يشغلنا عن ديننا، والنقطة الأهم هي الوقوف في وجه الغزو الثقافي ليسهل علينا الانضمام إلى فطرتنا.

الخطوة الثانية: هي قاعدة التطبيق، تضم أولا الصلاة عماد الدين، هي أساس سعادة الفرد التي تغير حياته رأسا على عقب، تجعله شخصا جديدا مثاليا في الدنيا، والتي بدورها تزرع في قلبه روح الانتماء للأمة الإسلامية وتميزه بأجمل الصفات، تغيره إلى الأفضل في كل مرة وبعد كل هذا يصبح شخصا مؤمنا يتحلى بسيرة المسلمين ولا معارضة في هذا،

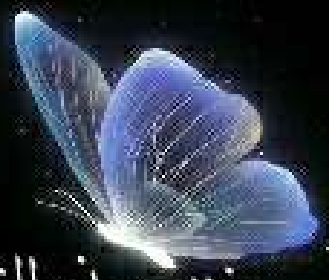

فتتبع هذه القاعدة بعض المبادئ، منها: التسامح وهو أرقى الصفات، الصدقة في السر، حب الخير للغير بعيدا عن الحسد، النصح والإبلاغ عن الأحسن للمرء وهنالك العديد غيرها . . . الخطوة الثالثة: أي تصبح النفس مطمئنة جاهزة لمقابلة ربها، متحررة من لوم النفس، هنا تكمن فطرتنا التي خلقنا عليها .

لن أعارض قول أن العبادة متعبة لكن صدقوني ذلك التعب دائما ما يكون مصحوب بلذة، لذا أوافق كل من تعب في محاربة نفسه، لكن والله وبالله ثلاث لك في الحقاء مساعدة الرحمان الرحيم ولك ثواب النية، واجر تعبك، يسقط الله على وجهك نورا ويعزز مكانتك، وتجعلك محبوبا ويفتح لك أبواب الخير كما يرزقك من حيث لا تحتسب .

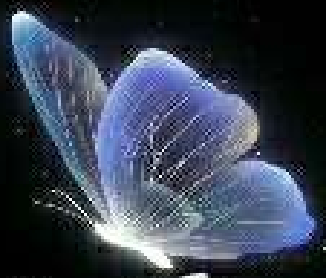

بعد كل هذا اعلم أنك نلت دنياك وآخرتك، وكسبت رضى والديك وربك ونفسك، وفي نهاية المطاف تكون قد انتصرت في حربك ضد شهواتك، وبالتالي ستكلف بمهمة أخرى ألا وهي دعوة الغافلين والتعريف بطريق التوبة وما لذتها

-اعمل دائما للوصول إلى الفردوس الأعلى.

-لا تترك الشيطان يتغلب عليك.

تذكر دائما أن القرآن شفاء، الصلاة سعادة، ذكر الله طمأنينة، الصوم فائدة صحية، العبادة مفتاح فرج الكرب، الدعاء اتصال بنجدة القدير، -اعتصم بحبل الله-.

الكاتبة فتيحة صياد

واستفقت
تركت الصلاة فيما مضى بالنسبة لي أمرا ضروريا كنت على
قدر كاف من الوعي بأن الله تعالى فرضها علينا وأكد على
حتميتها لكن كان الاستهتار عندي في أمور الدين مبالغا فيه
كثيرا حيث كنت أصلي نادرا وكثيرا ما أسمع الأغاني الصاخبة
وأحفظ كلماتها عن ظهر قلب إن أصابني مشكلة لا ألجأ إلى
السجود والشكوى لرب العباد إنما كنت أبحث عن أي بشر
يسمع همومي ومشاكلي وكثيرا من الأحيان أختار العزلة
وسماع موسيقى حزينة فيزداد وضعي سوءا لكن أعتاد على
هذا مرت سنوات وأنا على هذه الحالة الكارثية من
اللامبالاة، وكلما رأيت شخصا يصلي طمئنت نفسي ببعض
العبارات البالية الرخيصة فأقول لا يزال العمر أمامي مديدا
وسنكون عندي الفرصة لأصبح من المصلين أو أسكت ذلك
الاستفهام الذي ينتابني أحيانا بقول عندما انهي أشغالي
الدائمة سوف أتفرغ لأداء الصلاة لكن تآكلت علي السنين

ذات مرة وأنا جالسة على شاشة الهاتف لساعات كما أفعل دائما مررت بأحدى الفيديوهات كانت موسيقى الفيديو هادئة جدا مما لفت انتباهي فقررت الاستمرار في سماعه وبدأ الحديث عن تارك الصلاة كان كلاما تقشعر له الأبدان خاصة عبارة تارك الصلاة اشد من الزاني وآكل مال اليتيم هنا شعرت بهول الأمر فانا يستحيل أن ارتكب مثل هذه الأمور فكيف تنسب إلي شعرت حينها بأن هذه رسالة من الله تعالى إلي خصيصا لأنضم إلى زمرة عباده واوليائه بدأت أحفظ وقت الصلاة وأقوم لأصلي وأحرص على هذا حرصا شديدا فإذا هي لم تمر مدة قصيرة فإذا بمعالم حياتي تتضح وتتغير رأيت بركة في وقتي في صحتي حتى شعرت باطمئنان في نفسي لم أعشه من قبل، وبدأت كل أموري المعطلة تتفرج واحدة تلو الأخرى كيف لا وأنا بالقرب من الله العظيم استفقت على أنوار رحمته جل في علاه وتيقنت حق اليقين في قوله(من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا).

الكاتبة كيلاني مريم

الفتاة المثالية

اصنعي نفسك، كوني ثراك، ثقي بنفسك، واجهي مخاوفك، ابني ذاتك، حققي أحلامك، اصنعي من الفشل نجاحا . . . اجتهدي وكوني قوية فهذا زمن الأقوياء.

غاليتي كوني قوية لا تتركي كل شيء يأثر فيك تذكري أنك ابنة أعظم الرجال و أروع النساء. واطيعهم، لا تجعلي هذه الحياة المرة تدوم طويلا اقطعي سبل وصالها إليك خونيها وغيريها فحياة حلوة جديدة طويلة الأمد، ولا تستهيني بأقرب الناس إليك اللذين يدعون أنهم أطيب الناس وهم أخبثهم، ولا تجعلي للجحيم بابا لك وتذكري أنك ما دمت على طريق الصلاة والهداية فأنت في الطريق الصحيح أكملي ولا تلتفتي ورائك ولا تدعي العقبات توقفك لترجعك إلى الوراء، تذكري الصعاب والمشاق التي واجهتها للوصول إلى هذه المرحلة وتيقني أن الحاضر أجمل أما بعد خذي هذه النصيحة سكرتي حلقة في أذنك لكي تكوني فتاة مثالية.

عزيزتي الأنثى صوني نفسك واحفظيها للرجل المثالي خبئيها من أعين الرجال المشتعلة ولعابهم السائلة، كرميها وعزيزيها وانتظري ذلك الرجل المناسب الذي يستحقك بحق آمرة ويستحق ذلك الحب الطاهر النابع منك، ولا يغرك ما يسمى الحب في إطار علاقة محرمة فوالله حتى ولو تزوجك لن يبارك الله في زواجكما فلا تتركي شهوات الدنيا تغرك، كوني مختلفة بدينك وحيائك ولا تتبعي بنات هذا الزمن . . "كوني مثالية" . . كوني تلك الفتاة الطيبة الحنونة الصادقة المطيعة لوالديها وتقربي إلى ربك وأفعمي الناس المحيطة من حولك بحبك وأملك وأخلاقك الحسنة وأهم شيء ثقي بنفسك وبقدراتك وادعي رأي الآخرين بك وراء ظهرك، فقط ضعي أهدافك وأحلامك نصب عينيك وستصلين إليها إن شاء الله وسيأتي يوم تفتخرين بنفسك على ما أصبحت عليه وعلى إنجازاتك العظيمة فقط تحلي بالصبر عزيزتي .

الكاتبة سلمى فودي

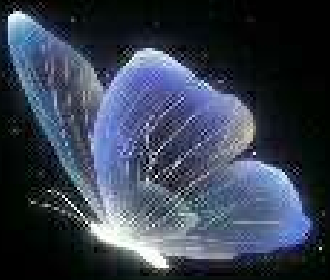

الخير فيما اختاره الله

تجب أن نؤمن بقضاء الله وقدره الذي كتبه لنا، ولا تيأس فأحيانا تكون مرهقا إلى درجة أن تتوقف عن معاتبة أحد، أو تكون فلسفتك حزينة حينها بالذات عليك ان تؤمن بقضاء الله، فكلنا نمر بأوقات صعبة، لا نعلم أي طريق سنسلكه لكي نمضي هاته الفترة ! فأحيانا تأتينا رسالات سماوية تحيد عنا ستار الغفلة، قد يسوق إليك تأخير أمورك سنين لكن لا تتوقف عليك الخيرات مدى الدهر، علينا أن نؤمن بقضاء الله ونعرف أن لجنازة محننا لنرتاح الامنا فسيمد قوتنا من نبينا محمد وكم من شدائد مر بها ! ! وندرجع إلى آيات القرآن الكريم، لكي نريح أنفسنا،

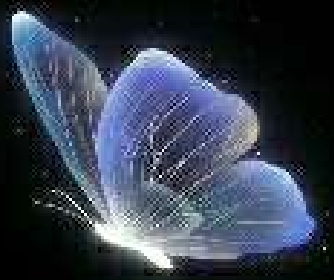

فإذا تكاثرت عليك الهموم، ارفع يديك إلى الله، فإنه يعطي بغير حساب وهو يعوض عما يسلبه، فلن نترك ضحكاتنا نموت، وكلما ضاقت بنا الحياة وتراكمت علينا الهموم نعود إلى الله، لا ننظر الى الماضي بل نأخذ منه العبرة ونؤمن بما قدره الله لنا، الله يرعى كل شيء ات، كما يرعى كل شيء فات، ولا نضن بربنا غير الظن الجميل، والحمد لله على حياة يدبرها الله برحمته.

الكاتبة بن قسمية ذليلة

الصلاة المعجزة

إن أعظم ما قد يبدأ به الانسان يومه هو صلاة الفجر، هو حقاً جهاد النفس أن يقوم الانسان من فراشه الدافئ ليتوضأ بماء بارد، أن تخوض امتحاناً كل صباح ليرمي الكاسل مع دفئ الوسادة، وينعم بدفء الروح وهو على سجادة الصلاة .

يقوم من فراشه قبل الآذان ، يتوضأ وهو على يقين بمحبة الخالق له بعد أن اختاره من بين عباده ليؤدي هاته الصلاة العظيمة، مع كل قطرة من الوضوء تنزل من وجهه، تنزل معها الاف الخطايا ، بعد انتهائه يردد دعاء الوضوء، وينجه صوب القبلة، يقف على السجادة والرضا يغمر داخله . . . يكبر وما أروعه من يوم يبدأ بالتكبير . . . ثم يبدأ صلاته يرتل الآيات بصوت خافت خاشع، يتأمل في كلمات القرآن ويتدبرها ، ثم يركع والطمأنينة بادية على وجهه، يليه السجود . . . آه لو تعلمون حجم الراحة النفسية التي سيفوز بها ،

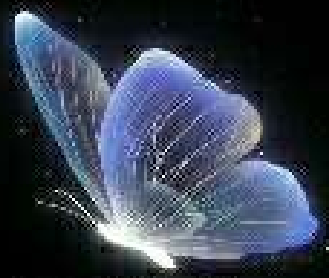

تتوالى الركعات ليقوم بالتشهد الأخير والصلوات الابراهيمية، وينهي هاته العبادة الجميلة بتسليم على يمينه وشماله، ثم بعدها سيدعو بكل ما تشتهيه نفسه من لذائذ الدنيا ولا ينسى نصيب الآخرة من هاته الأماني، يرتل بعد الصلاة آيات من كتاب الله ثم ينهض من على السجادة وهو يدرك أنه في حفظ الله.

كل هاته الخطوات يقوم بها والناس نيام، كل هاته الخطوات لا تأخذ منه إلا دقائق معدودات مقابل ما يجلسه أمام الشاشات لساعات طويلة، وتذكر أن الاخلاص هو سر قبول العمل، قال تعالى في محكم تنزيله: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾

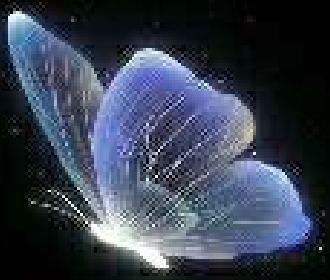

ختاما : اياك ثم اياك والتهاون في أداء صلاة الفجر لأنك بذلك تدفع برزقك . . بسعادتك . . بصحتك . . . تدفع نهم إلى وراء ضهرك . . فاللهم ثبتنا على صلاة الفجر .

الكاتبة ام فيس سمية

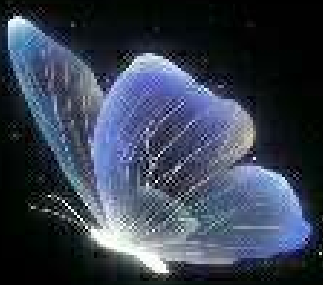

أنت وصية النبي

صلى الله عليه وسلم

أختاه الجميلة أنت إنسانة أنت ولدت في هذا العالم، خالقك هو الله ولن تعبدي إلا الله، دينك هو الإسلام رسولك هو محمد صلى الله عليه وسلم . . . اول شيء تجب أن تتعلميه هو أن الله وحده لا شريك له وسنعلمين هذا ابنتك او ابنك يوما ما .

أنت وصية النبي صلى الله عليه وسلم أنت امرأة ولك حرية وكذلك لك لباس يسترك ويبين عفافك وهو الحجاب الشرعي الذي يشمل كل الشروط الشرعية اما حياءك فهو صفة تجب أن تكون فطرية فيك . . .

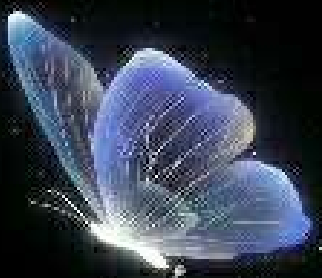

ولك أيضا شيء آخر سيلاقيك كل يوم خمس مرات لن يمل أبدا من لقائك إنها الصلاة التي ستكون لقاء بينك وبين الله ستكون صلتك التي لن تقطعها أبدا فإن الله سينتظرك خمس مرات كل يوم فاحذري من أن تتأخري لأنك أنت من ستندمين فمهما بحثت عن السعادة وراحة البال فلن تجديها إلا وأنت ساجدة لله عز وجل . . . ولك رفيق وفي ودواء لكل أمراضك، وراحة لعقلك، واطمئنان لقلبك إنه القرآن الكريم أحسن رفيق لك سيكون معك دائما فحافظي على وردك اليومي منه لأنه سيخفف عنك كل هموم الدنيا وضغوطها . . . أما صحبتك فاختاري الأحسن الذي سيدلك على الطريق الصحيح، من سيرجعك إلى الصراط إن انحرفت، من سيسحب يدك إلى الخير وإلى عبادة الله . . .

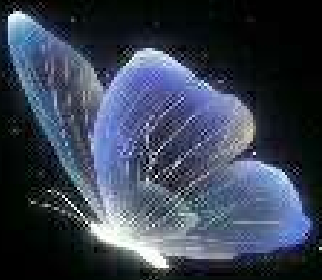

لا تأخذي هم الدنيا ولا تجعلي الدنيا وشهواتها تنسيك في
اخرتك لا تجعلي القطار يفوتك يا غالية إن الوقت ثمين
فاستغليه في ذكر الله ولا تغفلي عن عبادة الله اقيمي
فرائضك، تثقفي في دينك، اختي وتعلمي عن كل نواحي
دينك، لا تغتري بهذه الدنيا لأنها فانية ستأخذينا معك أعمالك
الصالحة لن تأخذي لا مال ولا مكانة كلها زائلة مع الأيام
سيدوم لك فقط عبادتك والتزامك بالفرائض . . . صوني
نفسك وابتعدي عن كل علاقة محرمة لا يوجد صداقة بين
فتاة وشاب لديك محارمك فإكتفي بهم أما الزواج فلن يأتي
بالصحبة السيئة فاحذري أختاه كوني قدوة طيبة لابنتك،
كوني أما صالحة لتصلحي أبنائك يا غالية . . .

لا تيأسي من رحمة الله مهما ضاقت ستفرج بإذن الله فقط
اصبري وستالين جائزة صبرك حتما ، تفائلي خيرا فالله هو
المدبر للأمور، لا تكوني ضحية للاكتئاب كوني متوكلة على
الله في كل أمور حياتك، ستنجحين فقط ثقي بالله ولا تزرعي
إلا الاخلاق الطيبة في من حولك، ابتسمي وستفتح لك أبواب
أجمل مما يتمنى قلبك وتذكري أختاه أننا في هذه الدنيا عابرون
فهي دار ممر وليست بدار مقر، وعندما تذكرين ذلك
وتتذكرين كلنا إليه راجعون وميتون فذلك يجعلك أكثر
حرصا على تقواه وطاعته .
"دمت في رعاية الله وحفظه يا غالية"
الكاتبة منال شرقي

كوني قمر مضيء

ما أجمل الهداية والتوبة عندما تصغين لكلام الله تعالى
عندما تقررين فعل شيء جميل لك عندما تقررين التزام
بصلاتك وارتداء حجابك مرت سنوات وأيام لم أكن أعرف
كلمة الله تعالى، لم أكن ملتزمة بالصلاة كنت متهاونة عنها
وأجلتها، كنت متبرجة ومتبعة لعلاقات غير شرعية،
مصطحبة أصحاب السوء والخبث، ولم أكن أعلم بأن المواقع
تتكون من جانبين الأول إيجابي والثاني سلبي . . . أن
ترتدي الحجاب ليس عيب فلعيب هنا أن تكوني متبرجة
ودائما تذكري عندما يسألك الله تعالى على عدم إرتدائك
للحجاب ماذا ستجيبي يا ترى هل ستقولي له إتبعت الموضة أو
ترددت من كلام الناس أو سمعت لاعتراض أمي وأهلي
وفي صغري لم يتمم أهلي بفعل ذلك، ولكن لماذا لم ترتديه
عندما كبرت ونضجت،

فكوني حجابك قمر مضيء ملفوف عليك بقطعة من قماش أما الصلاة فهي عماد الدين وتارك الصلاة لا يعاقب في الدنيا ولكن يعاقب في الآخرة، إلى كل أنثى لماذا لم تقومي بأداء صلاتك؟ لما تأجليها هل أقل السبب؟ تركتم صلاة بسبب بعض محادثات من أجل تواصل في علاقة حرمها الله، وأجلتموها بسبب مكالمة هاتفية ظننتم أنها الأهم، فمن الأحسن رنة هاتف من علاقة محرمة أم صوت القرآن والأذان؟ فلك الاختيار وسبب هذه العلاقات تأثير الغرب عليك، والمسلسلات التركية التي قمت بتقليدها، ألا تخافي من تخريب سمعة أبيك الأخافين من تقليل قيمة أخيك أمام الناس والله إذا كان حقا يريدك لا يطلب منك إعطاءه رقمك أو صورتك أو الخروج معك بالأصح إذا كان يريدك يطلب الزواج منك من أهلك، الحب الحرام لا يثير صاحبه فماذا ستستفيدي نعم تستفيدي الغدر، الخيانة، الخداع، الأكاذيب، تشوه سمعتك وبعدها ترادك بعض الأفكار مثل الانتحار . . .

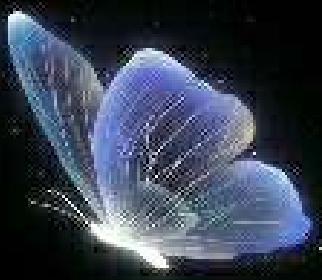

هل يا ترى شخصيتك تستحق كل ذلك ؟ أن تلتزمي بصلاتك خير من أن تردي على الهاتف أن ترتدي حجاب ليس بالشيء الصعب . . . نصيحة اهتدي بالله كوني إيمانية وإيجابية لا تسمعي ما يقوله الناس عنك أو ردة فعلهم بل اسمعي لما في داخلك، تجاوزي العلاقات المحرمة لا تعيشي في خيال أن يكون لديك فارس، شاهدي أفلام ولا تقلديها بل تمتعي في مشاهداتها وانسيها في لحظتها ما أجمل عندما تكوني أنثى عبرية وقوية، لا تكسرك الحياة، ملتزمة بما قاله الله، مستغنية عن الحب المحرم، اسعي وراء تطوير نفسك، وضعي ثقة بنفسك، كوني قمر مضيء ملفوف عليك بقطعة من قماش كوني نادرة من نوعك .

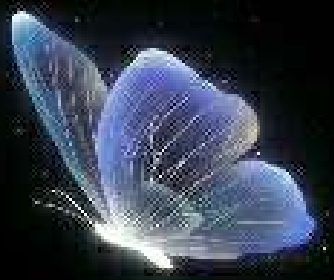

إلى كل من هي في علاقة محرمة ومستغنية عن الصلاة فلك الحرية المطلقة تمتعي واستمتعي بالحياة ولكن اعلمي أنك ستعاقبين في الآخرة . . . جاهدي نفسك أن تكون هديتك في الآخرة الجنة كوني لنفسك عالما مضيء فخطوة مني وخطوة منك نصبح ثائبات .

الكاتبة لمريني مروة

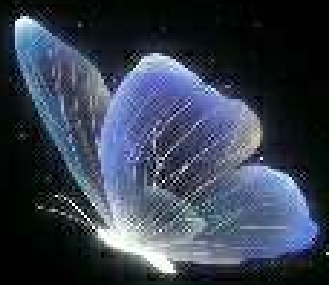

هي

هي أنا عندما كنت في ظلام
هي قصتي التي جفت منها الأقلام
يا أسفاه علي كم كنت غبية لأني كنت من متابعين مزامير الشيطان
كنت لا أعرف معنى الراحة والهدوء حتى في المنام
عشت حياة المعاصي والآثام ربي اللهم الغفران
كنت في غفلة عظيمة
كثرت عليا الهموم والأحزان كيف لا؟
وقد غدى قلبي في شتاء دائم والقلق أصبح لي ملازم
كيف لا وكنت بعيدة عن ربيع القلوب وشفاء الأرواح من الأسقام
بحثت عن راحة وهدوء الليل لكن لم أجدها إلا في القيام
كنت كلما فعلت معصية يأنبني ضميري فأبقى صاحية لا أنام

أقر بالتوبة وتصحيح الأخطاء، لكن للأسف تكون محاولة
فاشلة ولم يكن مكان لليأس في قاموس حياتي
بل مع كل سقوط أستغفر وأرجو الله المغفرة
صحيح لم أكن قوية الإيمان! لكن كنت أطمع دائما برضا
الرحمان
وأخيرا غادرت الظلام وأقبلت إلى خالقي من جديد
وكانت أسعد أيامي وأجمل لحظات حياتي
أكثرها هدوء وإطمئنان
ألا بذكر الله تطمئن القلوب
ذقت طعم السلام راحة وهدوء تام
الحمد لله وبفضله تغيرت
إبتليت فصبرت
أغلقت باب المعصية وخب وشوق إلى طريق الله أقبلت

الكاتبة عمر وش شيماء

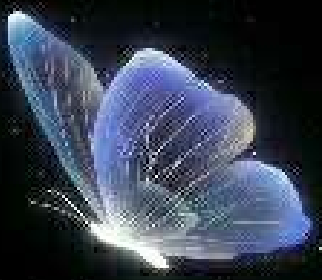

أبشر أيها التائب

في مستهل الحديث أريد أن أسأل الله أن يثبت قلوبنا على الدين ويقوي إيماننا ويجعلنا بالجنة من الفائزين أختي في الله، لا أكتب اليوم لأجل الكتابة والأدب اليوم أكتب بدافع الغيرة لما أرى من عجب، تبرج فاضح وإهمال كبير للدين ونحن نغرق في بحر المعاصي والملذات غرتنا الدنيا فنسينا الدين فتزودوا فإن خير الزاد التقوى، لا يعلم أحد هل سنعيش غدا أم لا ومن هذا المنطلق أرى أنه يجب علينا الآن نعم الآن أن نتخلص من سياسة التسويف تقولين سأتوب غدا أو بعد ذلك، أخاه من يضمن لك ذلك من قال أن عمرك سيطول ؟ ! تقولين لازلت صغيرة على الحجاب الشرعي ولما أرتديه أصلا فأنا قلبي أبيض وأحب الخير للناس، دعيني أذكرك أنه واجب عليك . . .

حبيبتي إسمعي ماذا قيل للنساء ! قال الشيخ زيد المدخلي
رحمه الله-: "إن تحذر المرأة من الغفلة، وألا تجعل همتها
اللباس والمأكل والمشرب، وإنما تكون همتها أعلى من
ذلك، - أن تتفقه في الدين، وأن تنشر الإسلام، وأن
تكون متمسكة بما جاء بالكتاب والسنة، فيما يخص
النساء كالحجاب، بحيث لا تجوز للمرأة أن تظهر أمام
الرجال، ويرى شيئا من جسدها إلا مستورا ستراً كاملا،
حتى قال الإمام أحمد -رحمه الله-: - حتى ظفرها الذي
تمشي به الأرض لابد أن تستره لأن لا ينكشف فيراه
الرجال)" . كلمة للنساء/ للشيخ زيد المدخلي رحمه الله- !
ومن هذا المنطلق غاليتي دعيني أحدثك عن قيمتك عندما
تعودين إلى الله عز وجل من بعد معصية، يقول رسول الله
صلى عليه وسلم (كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين
التوابين) أي إن الله غفور رحيم.

غالية ادركي بأن الدنيا كالحلم ثم من السحاب ساعة من
زمن ثم تنقضي الا الها رحلة بدات وسوف تنتهي . ليس
العيب في الخطأ بل العيب بأن نستمر الخطأ حلوتي انت جوهرة
فيجب عليك حفظ نفسك كي لا تنقص ثمنك وعليك بالقرآن
والقيام وستذوقين حلاوة الإيمان وتدركين معنى الأمان
والاطمئنان، اسمعي لقول فضيلة الشيخ رسلان حفظه الله:
«فلتسارع المسلمة إلى التوبة من جميع الذنوب والمعاصي،
ولتفتح صفحة جديدة في حياتها، ولتجتهد في تزيينها بطاعة الله،
ولتجملها بصدق الالتجاء إلى الله. ولتحاسب نفسها قبل أن
تحاسب يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم،
ولتذكر جاهلة إذا غسلت بسدر وحنوط، وكفنت بأثواب كفنها
وهي كل ما تخرج به من زينة الدنيا» . -[وصايا للنساء ١ ٥١]
صديقتي سنكون دنياك نورا، يملأ قلبك سرورا فعندما يتوب
العبد إلى الله عز وجل تكون قد تحققت له ثلاث نعم عظيمة
جليلة في نفس اللحظة التي قرر فيها أن يتوب كل نعمة منها
تعادل الدنيا وما فيها

أول نعمة . . هي أن الله تبارك وتعالى أمهله إلى أن تاب وهذه النعمة خذ ذاتها تخيل أنه ولو مات قبل أن يتوب ! النعمة الثانية: هي أن الله تعالى اخذ جميع السيئات التي على العبد وابدلها حسنات ! ! سبحانك ربي ما أعظمك . النعمة الثالثة: وهي أعظم النعم وهي أن الله جلى وعلا يفرح بك نعم إن الله يفرح بالعبد إذا تاب حبيبتي الغالية يا من سماك الرسول المؤنسة الغالية الم ترى أنه تجب عليك الوقوف لحظة للتغير ؟ إن لم تصلحي الأخطاء اليوم فمتى ستفعلين إن لم تدعي الله أن يغفر لك فمتى ستفعلين ؟ لذلك تجب أن ننوه لما تحدث في مجتمعنا الإسلامي من تقليد للغرب وان نحارب ونكافح بالعلم والقلم لكي نقضي على الثقافات الأجنبية لأننا أمة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ألا يستحق ذلك من بكى لأجلنا ودعا الله لنا . ؟ ومسك الختام هي آية من آيات الرحمان (فأما من تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه) والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

الكاتبة شيماء عمر وش

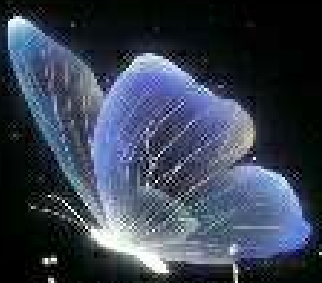

سيفرج الله بك

أصبحت تحب الحجاب شيئا فشيئا . . . وتعلق قلبها بذلك الخمار الطويل الساتر . . . وأصبحت تقرأ عنه كثيرا وتبحث عن شروطه وتسأل . . . وكأنها أحست بالانتماء بعدما أحبته وهو كذلك، إن المرأة غالية وإن الحجاب حصنها من تقلبات الحياة . . . ولو لم يكن به خير لما أمرنا الله به . . . . . رغم أنها تعرضت للانتقاد والإستهزاء إلا أنها مقتنعة ومتيقنة به ولابد أن ذلك الحب تجلى في مقلتيها وفي لمعتهما، فلقد ظهرت بسمتها على محياها، فبعدما ارتدته لأول مرة أصبح جزءا من حياتها، وأعظم إنتصاراتها على النفس والشهوة . . . فوالله يا أختاه ما كان إلا عفافا ومزال وسيظل كذلك، وما زادك إلا جمالا، فيا أختي لا تتردي في التفكير في الموضوع بل اجعليه واجبا لك إتجاه ربك غاليتي . . . فالله سيفرج بك يا جوهرة .

الكاتبة نوري سلسبيل

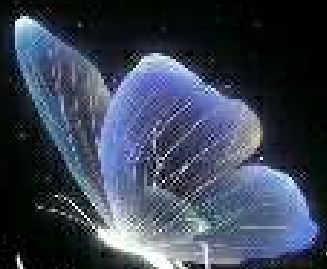

جمال الصدفة

أدعى هداية ولكن لم يكن لي نصيب من إسمي، فأنا عكس ذلك تماما، لا أعرف شيئا عن ديني وماهيته، كل شيء عندي متجاوز إلا نفسي لا تجاوز فيه وذلك من الفطرة فقط، لأني أجنبية من الخارج ولكن في داخل أعلم أني لا أنتمي لهذا العالم، لهذا أكد لنفسي أني غريبة في هذه البلاد رغم نشأتي فيها، وأن لا بلاد لي دونه . . . نعم منذ نعومة أظافري وأنا على علم أني مسلمة في بلاد المهجر، عدا مسلمة بالاسم فقط، لم أجد راحتي يوما حتى ضاقت بي الدنيا ولم أستطع الصبر، وأطلقت لنفسي حريتها في الترحال والبحث عن الراحة النفسية، أول شيء قصدته بلاد العرب منبع الإسلام، وآه من نظرات الاشمئزاز والسخرية تنبعث منهم كأسهم محلها القلب، لم أهتم لذلك وأكملت رحلتي التي انتهت في قرية صغيرة ذات مباني مهترئة من توالي الزمان ورحيل الأجيال،

صادفت فتاة لا يظهر منها سوى العيون، وقفت أمامي ترمقني بدهشة كأنها تسألني "من أنت؟ ومن أين أتيت يا فتاة؟" أجبت دون أن أسمع السؤال، "أنا هداية من بلاد المهجر" لم تتغير ملامحها أبدا، لكن بدأت تتفحص ثيابي بنظرات ثاقبة تستكشف ملابسي هذه ما هيئتها وكيف تلبس أصلا، وهل أنا مسلمة أو بالإسم فقط، كما ما أنا عليه، ترددت في الحديث لكن تحدثت: "ليس ذنبي وجودي في بلاد لا يعرف معنى الدين و الحشمة والستر، الذنب ذنب الظروف، لم يكن اختياري أن أكون منهم، لكني أصبحت منهم وبشدة، إلا براحتي لم أجدها، قصدت هنا لعل وعسى أجد ضالتي"، لم أشعر بنفسي حتى وجدت من أحاطني بذراعيه ويهمس في أذني "أتيت لمكان الصحيح، أنت في أحسن بلدان العالم لا تقلقي"،

أحببت نفسي وبحث عن راحتها ، نعم وجدتها في حقيقتي التي لم تظهر إلا بفيأة الصدفة، وجمال الرفقة، والتضحية من أجل الراحة . أنا اليوم أقف بجانب صديقتي الصدوقة لنا دية منا سك العمرة بفضل الله تعالى تغيرت حياتي كلها للأفضل، أرى نفسي ملكة بحجابي ولباسي الفضفاض، أنا راضية عن نفسي لأني أخيرا وجدت راحتي بجانب القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، أنصح كل بني آدم بالرجوع إلى الله تعالى . . .

الكاتبة خديجة بن يشو

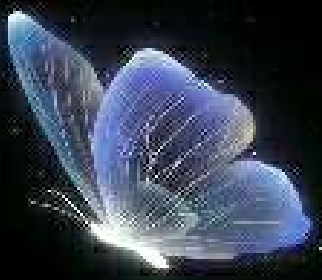

إلى أين يا فتاة

وهذا اللباس
أرأيت نفسك في المرآة
فساتين قصيرة
بنا طيل ضيقة
ملابس بأشكال غريبة
ومساحيق تخفي جمالا ربانيا
لتبدو وكأنك مهرجة في الأرجاء
تتمايلين وكأنك عارضة أزياء
أو راقصة ملاهي
وكلاما معسولا يغريك
في الشوارع يسعدك
وكأنك ملكت الدنيا
وفي الحقيقة حجزت مقعدا فقط في جهنم

هل غسالك فقدت بصرك وبصيرتك على حد سواء
أن رضين بأن تكوني علامة من علامات الساعة
كاسية عارية هكذا
يا أختاه لا تدري مني تحين ساعتنا
ومتى نكون جثثا تحت التراب
بتقارع فقط نبض قلوبنا
أوصيك خجابا شرعيا
أوصى به الحبيب
لكي تحفضي به ماء وجهك
كوني لؤلؤة في صدفتها
غالية فريدة من نوعها
ولا تتبعي غدر زمانك
وارفعي رأس والديك
واستري نفسك يسترك الرحمان
الكاتبة إكرام فريقع

فتاة تائبة من المعصية

كانت هناك فتاة تبلغ العشرين من العمر وكانت حياتها عبارة عن معاصي وذنوب وكانت حياتها أشبه بحياة الجاهلية، وكانت لا تحافظ على صلواتها وتعرفت على شاب وأحبته حبا أعمى وذهبت معه لشقته وكان يغريها دائما بالزواج منها وطلب منها أن تخلي لها ليقضي معها وقتا ممتعا مثلما يفعل سائر الرجال الذين من قبله وقبلت طلبه وبعد فعلها لهذه الفاحشة ندمت ندما شديدا وبعدها تخلى عنها ذالك الشاب، وبقيت تتمنى الرجوع للدنيا لتزيل كل هذه الذنوب و لكن هيهات هيهات! وبدأت ترددد قائلة يا ليتني تبت يا ليتني فكرت بالموت ولربي عدت يا ليتني صمت وعلى صلاتي حافظت وحجابي صنت وعرضي وشرفي صنت لكنني الشيطان أطعت ولربي عصيت ،وبقيت على حالها لعدة أيام،

وقررت التوبة والرجوعة لطاعة ربها وفرشت سجادتها
ووقفت لتصلي ركعتان لله ورفعت يديها لنية الصلاة لكن
ما لبثت أن بدأت الدموع تنهمر من عينيها . . . دموع حرقة و
ندم . . . هي بالأحرى دموع وجع حرقة وهي نادمة على
تلك المعاصي، عادت تائبة لربها راجية منه العفو والمغفرة،
أصبحت أكثر وعيا وأكثر التزاما وعاهدت ربها أن لا تعود
لذلك الحب الحرام الذي جعلها تبتعد عن حبها الأول حبها
لخالقها . . . رفعت يديها لدعاء الله سبحانه وتعالى متضرعة
ونادمة على فعلتها تلك: " اللهم باعد بيني و بينه كما باعدت
بين المشرق و المغرب اللهم طهر قلبي من حب حرام وفعل
الحرام كما يطهر الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من
خطايا بالماء و الثلج و البرد " يومها اقسمت أن لا تقع في
المعصية وأن تحافظ عن صلاتها وطهارتها وعفافها .
الكاتبة الغالية قاسمي

التوبة

أكثر أخطائي أعصي الله لا أدري إلى متى ولماذا ؟ كافرة أهرب إلى الله حين تضيق وأرتاح في هروبي . . . لكن لماذا بلا إثبات هل لأنني أعلم أن الله لن يتركني ! ! أم هذه أنانية ! أخاف كثيرا في كوني أفشل في كل اختبار وأخجل من نفسي ومن خالقي أكثر وأكثر . . أخاف من فكرة أن يراودني الموت وأنا غير ثابتة، أخاف من لقاء الله من سؤاله لماذا لم تتوبي ؟ كيف سأرد ماذا أقول كيف أبرر فشلي، على رغم من كل شيء أنا واثقة أن الله لن يتركني أنا لم ولن أقطع ثقتي بالله، أنام وأنا على يقين أن هناك شيء جميل بعد الوضوء بالله . . وصرت على يقين أكثر أن طريق إلى التوبة النصوح هو أن نعدد النعم ليس الذنوب .

الكاتبة بدري خديجة

ذاكرة نعمة

أرجو مساقاي على الأريكة الزهيدة الثمن المهترئة التي تفوح منها رائحة الورنيش القذر في مقدمة صالة المعيشة . . بعد يوم طويل حافل بالمشاق و التعب إثر عملي في تنظيف بيوت الناس مقابل القليل من الدنر يهمات بالكاد تسد جوعي . . الإرهاق - عدوي اللدود - تسلل إلى جسدي كجرثوم عنيد تحاول احتلال أوعيتي الدموية بكل ما له من قوة . . و لا حول و لا قوة لي إلا بالله ! . . أخذ بصري يتجول في أرجاء هذا المنزل الضيق الأشبه بما يسمى " الإستوديو " . . فقط صالة معيشة صغيرة بالكاد تستطيع تحمل كل ذلك الكم الهائل من الأثاث القديم الذي حشرته فيها بعناد ! . . يوما ما ستنفجر و تقذفني خارجا أنا و أثاثي اللعين، معها حمام ضيق دون ماء ! ، أجل قطع الماء عن منزلي قبل حوالي شهر لعدم تمكني من دفع فاتورة المياه في وقتها ، يالي من مواطنة سيئة تذل . .

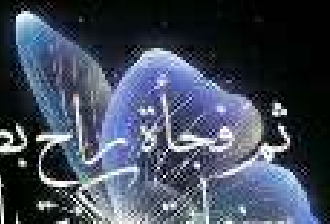

ثم فجأة راح بصري بعيدًا . . بعيدًا جداً . . إلى ما قبل ثلاث سنوات . كنت الابنة المدللة لوالداي، الابنة الوحيدة الأكبر و الأصغر، المحبّبة لأمي و المميزة عند أبي، لكنني للأسف خيبت أملهما و طعنتهما في ظهريهما بدمٍ بارد . . كنت مدللة لأبعد الحدود . . دلال سيء . . . فكما تعلمون كلما زاد الشيء عن حدّه انقلب إلى ضدّه ! . . كنت أحملهما ما فوق طاقتهما، أهرهما على أتفه الأسباب ! . . أبي هات هذا، نسيت ذاك . . أمي، صديقتي إشترت ذاك، زميلتي في القسم إرتدت ذاك . . ليس هكذا فقط ! بل كنت – من غروري الزائد – أغضب بشدة إن رفضا لي طلب، ثم أقطع علاقتي بهما لشهر أو شهرين دون أن أكلمهما (بالرغم من أنهما كانوا يبذلون كل ما في وسعهم لتغطية احتياجاتي كلها و بزيادة، لكنني لم أكن بذلك القناعة !) . .

نعم كنت ابنة عاصية لوالداي ولم أنل يومًا رضاهما . . لم
أسعدهما يومًا ولم أكن لهما الابنة البارة العاقلة الرزينة التي
كانا يتمنيانها و يحلمان بها . . ولم أتوقع ولو للحظة في حياتي
أنني سأفقدهما بتلك الطريقة ! نعم فقدت والداي في حادث
مروري أليم راحت فيه روحيهما البريئتين في رمشة عين، لم
أشبع منهما ولم أرتوِ من حضن أمي بما يكفي ! لم أشبع
مسامعي بصوت أبي، لم أنل رضاهما في الدنيا، لم يكونا
فخوران بي ولا راضيان عني ! فقد جرى لهما العمر وسط
عنادي وغروري وتبجحي وعصياني لهما بينما أنا أتلفت
حواسي عن الشعور بخزلهما و أغمضت عيناي عن رؤية
معاناتهما . . الآن فقدت كل شيء، بين ليلة و ضحاها أصبحت
يتيمة الأبوين، اليتم بشع لكن معاملتي لوالداي و تأنيب الضمير
أبشع و أعنف ! . . ها أنا ذا أعيش ما تبقى من أيام حياتي في
معاناة مضنية ، أقطن في منزل ورث و أرتدي ملابس ورثة، لا
سند لي أتكئ عليه و لا حضن دافئ تحتويني و تخفف عني، لم
أعد تلك الابنة المدللة بعد الآن،

أنا الآن يجب عليّ أن أصبح مسؤولة، واعية، قنوعة، حامدة وشاكرة لله . الله أكبر . . الله أكبر . . صوت إذان المغرب أخترق طبلة أذني و أنقض قلبي من مأساته و أرجع بصري مجدداً إلى سقف منزلي المتساقط طلاءه إثر الغيث القوي في هذه الأيام الشتوية . . إستغفرتُ ماسحة دموعي بحسرة و ضيقة . . نهضت من مكاني أردد الأذان همساً إلى أن ختمه المؤذن . . و ختمته أنا بعده بدعاء ما بعد الأذان " اللهم ربّ هذه الدعوة التامة و الصلاة القائمة ، آت محمد الوسيلة الفضيلة و ابعثه مقاماً محمودا الذي وعدته " . . توضيت ثم صليت و دعوت الله أن يرضى عني و يغفر لي و لوالداي . . تلوت ما تيسر لي من القرآن صدقة لروحيهما الطاهرتين ، ثم دعوته بخشوع و حب كبيرين : اللهم أنت مولاي و أنا عبدتك أعبدك لا إله إلا أنت و لا حول لي و لا قوة إلا بك أسأل رضاك عني فأعنني و فرج كربتي و ارزق والداي الجنة و اجعلهما راضيان عني يا رب . . .

إخوتي / أخواتي في الله كونوا قنوعين، بارزين، مفهمين، مسؤولين، واعين، كونوا ما أراد كم الله أن تكونوا، أطيعوا الله و الوالدين ﴿ و قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾ و إن حدث و عصيتم أحد والديكم . . اعتذروا و تسامحوا قبل فوات الأوان فوالله إن الدنيا فانية وما نحن إلا ضيوف وعابري سبيل . . لا تسمح لأحد أن يقتادك نحو الهاوية، اعمل لآخرتك كي لا تندم يوم لا ينفع الندم .

فكرة و تأليف و كتابة الكاتبة ج . بسمة

لأنك ملكة

يا ملكة الإسلام اجعلي حجابك وجيف قلبك، ولا تتركي قلبك إزور ينحرف بصره عن شرع الله إلى قواعد المجتمع يلهث إلى أن يعرض جسده على حثالة المجتمع تحت عنوان النحرر والموضة، الذي خلقك أعلم بما هو أصح لك فالحجاب كدرع فارس صنيد في وسط معركة جهل أنت ملكة فلو لم تكوني كذلك لما جعلك الغرب هدفا لتفكيك المجتمعات الإسلامية، فسلاحهم تبرج المرأة لطمس تعاليم الدين فلا تكوني حمار يترك ما علا ظهره من مؤونة ينقلها ويأكل الشوك الذي في طريقه يا حاملة شرف وعرض الرجال، اجعلي حجابك يداعب الأرض فتلك طريق الجنة وغصة في قلوب أشباه الرجال،

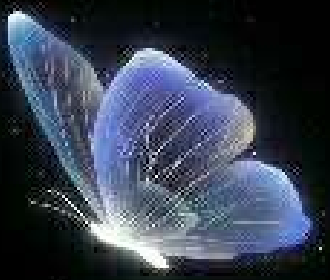

سيري على درب أمهات المؤمنين لتكوني رفيقتهم يوما ما
بإذن الله، نعم هي فطرة في النفس الأمارة بالسوء تلك التي
تجعلك تغرين بجمال الكاسيات العاريات فحاربي نفسك
دائما بقول صلى الله عليه وسلم أن تلك الصنف من النساء لا
يشممن رائحة الجنة ورائحة الجنة تشم على بعد 500 ألف
سنة خيلي كم هن بعيدات لذا كوني متحجبة بكل ما تحمله
الكلمة من معاني في دين الاسلامي لتكوني ملكة

الكاتبة أية بو جميلي

كوني محجبة أختي الغالية
إليك نصيحتي، كوني محجبة، فمن يظن؟ ربما يكون اليوم آخر
يوم في حياتك، وما زلت ترشين عليك أنواعا من العطور،
وتفتخرين بالكعب الطويل، والأظافر المصنعة، والعدسات
الإصقة . . . حرري نفسك من الشهوات، وقارني نفسك بين
أميرات المؤمنين، البسي الفضفاض، وازهري بحجابك، تمنعي
بملابسك، وانسي ما يقال عنك، فالله عنك راض، وابشري الجنة،
انسي الشعر الطويل، والملابس الضيقة، فحجة أنها موضة، كوني
فتاة بخيائك وأخلاقك وليس بشكلك، اهجري الأغاني واقرئي
القرآن فمن ترك شيئا لله عوضه خيرا منه، كوني مثقفة بالخير،
وكفي عن الغيبة وعن القيل والقال، فما أعظم إنسان شغل
الله الناس به، ولم يشغله هم، اتقي الله حقا تقاته، صلي صلاتك،
فهي عمود الدين وطريق لاستقامة أعمالك، لا تيأسي من
رحمة الله، واستغفريه ما دامت أبواب المغفرة مفتوحة، كبريه فهو
الله،

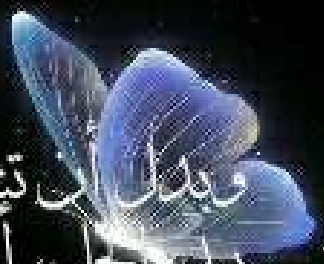

وبدل أن تتحدثي عن مشاكلك أمام الناس، اشكيها لمن بيده الحل، أختي الغالية لا أتقن فن الخطاب ولا فن الإلقاء، ولا حتى الإقناع، لكن سيشهد ربي أني قد بلغت، وأني امرت بالمعروف وأنهيت عن المنكر، قد تقولي أني متخلفة ومعقدة، بلى التخلف من علم سبيل الفلاح فاستغنى عنه، صوني عرضك، كفي عن ملاحقة هذا وذاك فعند ربك اللقاء بماذا ستجيبين؟ هل كنتي تعيشين حياتك أم الشيطان الهاك، لا يا حبيبتي أخطأت التقدير، نفسك هي من خانتك تلك التي اتبعتيها فوقعتم في الهواء سويا، أنا لا أسخر من أحد، فلا أحد يعلم مكانته عند ربه، لكني فقط أردت تذكيرك بما غفلتك نفسك وشهواتك عنه، أختي في الله اعملي في دنياك من أجل آخرتك لتكسبي رضا ربك.

الكاتبة فاطمة الزهراء أيت علي إيشوا

العودة إلى الرشاد

كل منا ينعم بذنوب تحول بينه وبين قلبه . . ذنوب قد أثقلت أكتافه . . أتعبت عاتقه . . هدت همته . . جعلته يغفل كثيرا عما فعله . . وهو أنه إبتعد عن ربه . . ونسي ما قدمت يداه نسي من الذي عصاه . . من الذي أنعم عليه بكل شيء ببساطه قد نساه . . وما أنساه إلا الشيطان . . كيف لا ينسى أن يضله وهو قد أضل أباه وأمه، آدم وحواء وأخرجهما من جنات النعيم لا حر فيها ولا سقيم . . فنصيحتي إليك أخي الكريم لا تتبع خطوات الشياطين . . لا أنكر أنه بالغ المكر والخبث وسيحاول أن يوقعك في المعاصي بأي طريقة . . سيغويك غوايته تنسيك مرارة الذنب . . سيظهر لك الحلاوة التي سنلقاها ألا هي شقاوة تجنيها . . أخي لم نخلق لهذه الدنيا لنلعب فيها ! . . لا بل لنعبده وحده ونعمر فيها . . لا لنفسد ونهلك أهلها وبنيها . . لا بل لنحرص على حماية نفسك وغيرك فيها . . لنتوب عندما تذنب . .

وتترك سوءها وتغنم خيرها . . لتحمد في النعم وتصبر في السقم . . وتعلم أنك من غير ربك سنظل من عدم إلى عدم . . ستموت وتخلد في نار لا تطفئ ولا ترحم . . ماذا بك يا أخي . . مالي أراك تتبع الشيطان ذو البئس . . وتغدو في خسر إلى خسر . . وتطيعه من الرجل للرأس . . أنسيت من خلقك من لا شيء . . قادر على أن يميتك وكأنك لا شيء . . تفكر في كلامي واخشى . . عد تربت يداك . . عد وستجده رحيما رؤوف بك . . كيف لا وهو الذي قال لموسى عند غرق فرعون ﴿ يا موسى لقد استجدك فرعون ٧٠ مرة فلم تجبه، وعزتي وجلالي إن استجدني مرة واحدة لأجدته ﴾ . . طيب هذا فرعون الذي ادعى أنه الله وعصا الله كثيرا وظلم الناس وقتل الصبيان ببساطة لو استجد برب العزة لكان أجده . . عن أي كلام تتحدثون رحمة الله وسعت كل شيء . . فلماذا لا نكون نحن هذا الشيء ؟ ! ! . . عليك بالاستغفار أخي تنجو من العذاب والدليل قوله تعالى ﴿ وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾ . . وقد طمأنهم الله عز وجل أيضا ﴿ وبالأسحار هم يستغفرون ﴾ من هم ؟ . .

المؤمنين يا اخي الكريم كن مؤمنا راسخا بذكر
ربك . . حافظ على صلاتك المفروضة في وقتها فإن من أحب
الأعمال إلى الله الصلاة في ميقاتها . . والمحافظون عليها بشرهم
الله بالفلاح في الدنيا والآخرة في قوله تعالى ﴿ قد أفلح
المؤمنون الذين هم على صلواتهم يحافظون ﴾ . . أشياء
بسيطة تكسبك رضى الله ودخول الجنة ولكن الشيطان
يصعبها عليك ويريك لها أكبر مما تتخيل . . وتجعلها ثقيلة
وتجعلك كسول للقيام لها . . لكي لا تفلح . . لكي لا
تدخل الجنة . . حافظ على المأمور وابتعد عن النواهي واجتنب
كبائر الذنوب . . تنعم في الدنيا والآخرة . . . نصيحة لكل
عبد أنسته الدنيا حلاوة الدين : صلي ركعتين استغفار
وامسك المصحف وابدأ في القراءة صدقني كلما انهيت سورة
ستشعر براحة كبيرة . . لأنه كلام ذو الجلال والإكرام . .
غير أن أجر كل حرف بحسنة والحسنة بعشر امثالها ويضاعف
الله لمن يشاء . . عندما تختم القرآن ستنسى الدنيا وما
فيها . . ستعيش لترضى الله فقط . .

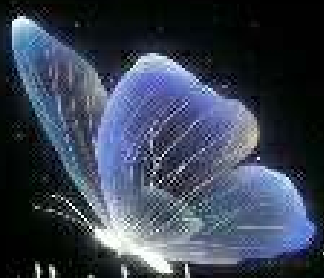

سنعلم ان الدنيا زائلة . . سنمر بقصص كثيرة من الهالكين
اترفوا واترفوا . . وحاق عليهم صوت العذاب . . دمرهم
الله انما تدمير . . فلم يعد منهم من تخوض أو يلعب وعلى
ذكر الخوض . . أريد تذكيركم بشيء لا تخوضوا في شيء لا
تعرفونه . . في ضلال لعبا تظنونه . . تذكروا هذا الكلام
ربنا هنا في قوله تعالى ﴿ ما سلككم في صقر فقالوا لم
نكن من المصلين ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض
مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين ﴾
احذروا أن تكونوا من الخائضين .

الكاتبة رؤى رحمة الله عبد القادر

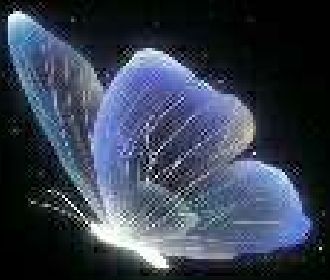

بعثرات صغيرة

خطايا وذنوب ارتكبناها ويبقى لطف الله علينا وشعورنا برحمته أعظم شعور فمنها بلغت في معاصيك وذنوبك وحاول الإقلاع عن هذا ثم يوسوس الشيطان أن الله لن يتقبل لك ولن تجعل لك نصيبا من المغفرة تتذكر قوله تعالى "ورحمتي وسعت كل شيء" وتتذكر قوله تعالى "لا تقنطوا من رحمة الله" مهما بلغت الخطايا يبقى الله الغفور الرحيم المعطي ورحمته سبحانه التي ليس كمثلها مجاري فاسرع للتوبة فهناك رب رحيم تحبنا ويعفو عنا .

الكاتبة رامة إسماعيل صافي

"أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ"
ألا بذكر الله يطمئن القلب، وتهدئ الروح، تنزل البركة، وتسير الأمور، ألا بذكر الله زاد (فتزودوا فإن خير الزاد التقوى).
لعلنا كلنا نعي أجر الكبير للذكر لقوله تعالى: (واذكروني أذكركم) فذكر الله عز وجل يذهب سحب الهم والغم ويبعد الخوف والحزن وبذكره سبحانه وتعالى تزاح جبال الكرب والأسى... هي لم تكن تعي كل ذلك تلك الشابة التي أدمنت سماع الأغاني ومزامير الشيطان فكانت تصبح وتمسي عليها فكيف كانت أيامها يا ترى؟.. لأخبركم أحبتي أن يومها كان يمر كعتمة الليل بل وأشد هذا بأس وبؤس وهذا قنوط وشقاء يوم بلا بركة لا محاله!! إلا أن راجعت نفسها وأدركت كيف يعيش الغافلون عن ذكر الواحد الأحد؟ لقوله تعالى في كتابه المبين: (أموات غير أحياء)...

فآية واحدة من القرآن كانت كفيلة لتغيير تلك الفتاة
فبعدها صاحبت القرآن وجعلته رفيق دربها وهذا كان
كفيل لسلخ حب الغناء من قلبها وكأنها عادت إلى ربها فعاد
لها كل شيء ؟ تابت توبة نصوحة عسى ربها أن يكف
عنها سيئاتها ويدخلها جنات برحمته التي وسعت كل شيء .
نعم هي تغيرت . . . تغيرت فابتعدت عن مجالس اللهو
والغناء واتخذت حلقات القرآن بديلا تغيرت فحذفت كل
الأغاني وغيرتها بسماع القرآن بصوت شتى القراء تغيرت
وأصبحت لا تترك وردها حين أيقنت أين تكمن
راحتها تغيرت ولازمت الإستغفار والحوقلة وكان خير
معين لها الدعاء بتغييرها ، غيرت صحبتها ونعم صحبة
صالحة في مديد العون لها كانت خير عنوان . . اتقت ربها
وجعلت القرآن أولى أولوياتها ويا سعادتها فقد ترتبت
فوضى حياتها ، فمن الهم والغم إلى انبساط خاطر ، وهدوء
قلب وسعادة نفس ، وارتياح ضمير فشتان بين الثرى
والثريا ! شتان بالذي هو أدنى والذي هو خير !

أخيه صاحبي القرآن، إقرأ القرآن، رتل القرآن فعندما تكون جل أوقاتك مع القرآن ستدرك بين معنى أن الدنيا لا تعول عليها بل وستشعر بن بتفاهة كل الأمور المستعظمة حولك، وسيكون أكبر همك في هذه الحياة نصاب حفظك وثباته وتخشين أن تنفلت منك الآية فتجاهدين حتى لا تنفلت منك ولا محالة أنك ستنعثرين لكن ستجاهدين وتعودين في كل عثرة إلى أن تثبتي تحفظ أقوى وتثبيت أكثر قوة لا تنفلت منك بعد ذلك بإذن الواحد الأحد، سينكين فقط حين لا تجري على لسانك آيات ترديدها طويلا وتحزنين حين يمر يوم ولم تسقي روحك كمن القرآن كما تجب . . . أيقني أخيتي أنه سينطوي من حياتك معنى الملل . . . فأنت كل يوم لديك هدف، هدف عظيم لمزاحمة أهل القرآن بإنجاز تقر به عينك وكوني على يقين أنه سيكون لحياتك جمال آخر بالقرآن ستحفظين نفسك أختي فلا شيء يعادل العيش مع القرآن، ستدور بك الدنيا وتعصف بك الفتن ولن تجدِ أنيسا وصاحبا كالقرآن فاما ان تغيري يا دفء فؤاد أختك . . .

أما آن تغيير تلك الأغاني التي لا تسمن ولا تغني من جوع إلى القرآن، إلى ما هو شفاء لكل داء. أما آن أن تغيري ذلك الأدنى بالذي هو خير؟ أما آن أن تردي كلام سبحانه وتعالى على لسانك توحيدا وثناء، دعاء، سؤالا واستغفارا وستجدين السعادة والأمن والسرور والنور والتيسير في الأمور لقوله عز وجل: (فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة) . . . هلمي أختي هلمي فأعمارنا تمضي . . فيا سعادتك لو صاحبتي أهل القرآن لترى معهم متعة الترتيل ولتجربي مع الأيام بلسمه لتنال الشفاء. فهو مشروعك فردوسي الغاية لا تتخلي عنه، لا تتخلي أبدا .

الكاتبة بن كاملة شيماء

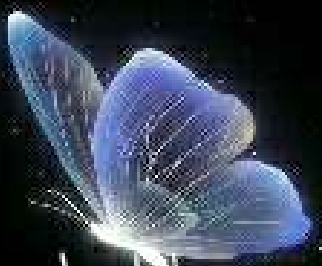

المحبة الخالصة والخاصة

وحبك يا رسول الله قلب لوحده قلب لا يشبع إلا لك قلب تساقطت فيه الأرواح الطيبة والقلوب النقية . . . عالم تحقق فيه المراد وقد سميت بالمدينة الفاضلة وحبك يا رسول الله تناغم الصدق مع الطيبة ممتزجا بنسيم العفة تفوح منه رائحة الصفاء، تغدي كل قلب يهواك يا رسول ويا حبيب الله، كل قلب راوده الاشتياق إليك يا خير الخلق أجمعين، تحلم كل ليلة رأى فيها النور والأنوار وكم نخشى حق التفريط في ديننا خوفا من عيوننا من حرمانها من النظر، بل والتدبر إلى وجهك الكريم يا رسول الله وما لخير ضرب المثال إلا بك يا رسول الله تجمعت فيك وبك المحبة؛ الصدق والوفاء، ارتسمت عفة وحياء، سميت بالصادق الأمين وقد صدق من سماك، لا تختلف إثنان في أن المحب إلى حبيبه مطيع، إنه يسعى إلى فعل ما تحبه حبيبه، واجتناب ما يكرهه،

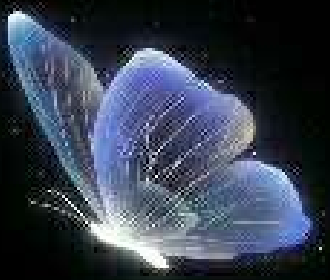

و تجد في ذلك حلاوة و انتصار و كذلك من أحب الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام تحرص حرصا شديدا على إتباعه وتجاهد في تنفيذ أوامره، و يبادر في إجتناب نواهيه.

الكاتبة سامية احسايين

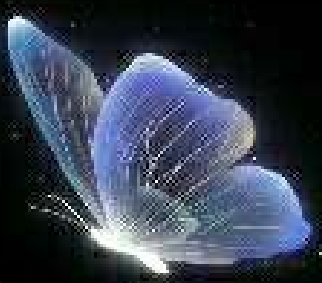

روح الستر

يا ملكة الحجاب وما زادك الحجاب إلا عفة وتطهرا ،
تزاحمت بنفسك بين الأمراء والملوك إتسمت بالحياء والعفة
تغنيت بالصبر وتألقت بالستر ، سترت نفسك في سبيل مرضاة
الله عز وجل والرسول صلى الله عليه وسلم وما أظهرت إلا
تربية أبيك وغيرة أخيك وصدق ونقيز روحك ثابرت وتثابرت
بين جيل إمتزجت الموضة في دمهم وعروقهم نسو فطرتهم
ودينهم هرولوا بأهوائهن إلى ظل الموضة وهجروا نعمة
الستر ، وما للأناقة إلا روح طيبة ونفس عفيفة تهز قلوب كل
العابرين تاركة عطر الحياء والطيبة بين القادمين والراحلين ،
بادرت وجاهدت وما للجهاد إلا خاتمة المسك نهاية مسرة
مبهجة شوق لها كل حين وأحيان لا خوف منها وعليها ، ما
انتقصك الحجاب شيئا ،

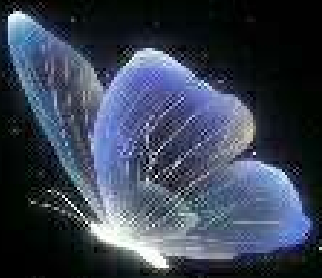

بل وزادك وميزك ومن قال أن الحجاب يكبرك ارفعي
رأسك بالعزة والكرامة نعم قد يكبرني الحجاب بل وأنه
يكبرني عند الله جل جلاله لطالما الحجاب يرضي الله تعالى
لا خوف عليك يا تقية، اسرعي في رسم حروف أحلامك نخبر
عريض، كوني واثقة من أن الجنة هي أعظم حلم هي حلمنا
وحلمهم هي الحلم الأسمى والأعظم. ألا في الجنة كل
الأحلام ؟!

الكاتبة سامية احسايين

بقايا فطرة

بدأ الأمر عندما انتقلت مع أسرتي إلى حي جديد حينها اضطررت لترك مدرستي والانتقال إلى مدرسة أخرى، في مدرستي الجديدة وفي صفي الجديد كان هناك حال يرثى لها من الفوضى لم يكن أحدهم يعرف مفهوم النظام، كنت أشعر بالغربة بينهن فلم تكن تعجبني أحاديثهن ولا تصرفاتهن هذا في بادئ الأمر، ولكن وبعد وقت أصبحن يقتربن مني حتى أصبحنا أصدقاء، كنا في تقويم برمي الأوراق التي تحمل رسائل بيننا، نضحك، نلهو، نلعب حتى أصبحت مثلهن تماما، الفتيات اللواتي معي كن من محبات مضغ اللبانة ولكن أنا لم أكن أحبها رغم إصرارهن علي بوضعها لأتسلى بها أثناء الحصة لكني لم أقبل، ومع مرور الوقت زاد إصرارهن فوافقت بشرط أن لا أقوم بإصدار فقاعات مثلما يفعلن هن، وللأسف ومع اعتيادي مضغ اللبانة أصبحت أفعل مثلهن،

وفي إحدى الأيام في حصة التربية الإسلامية اختارتني المعلمة
لأتلو آيات من القرآن الكريم وذلك لإتقاني القراءة ولصوتي
الجميل وفي الوقت نفسه كنت قد وضعت اللبانة في فمي
فارتبكت وتباطئ صوتي وإذا بي أحادث نفسي : يا إلهي
هل وصل بي الأمر لأن أقلل من احترامي لكتاب الله! أتى
أفرقع باللبانة وأنا أتلو آياته ما هذا الوضع المزري الذي
أوصلت نفسي له، وفي لحظة ودون أن أحس على نفسي
وقفت وذهبت إلى سلة المهملات وألقيت باللبانة بها . . . لا
أدري ما الذي حدث لي ولكن شيئا ما بداخلي تحرك، ربما
هي الأخلاق والمبادئ التي تربيت عليها وهي أكثر ما أحمد الله
عليه في حياتي .
الكاتبة هبة فرانس الحلقي

من القلب إلى القلب

قال الله تعالى: "ولا متخذات أخدان" وكيف لكم أن تعصوا رب الجلالة والإكرام، ستبقى العلاقات الغير الشرعية محرمة.. ولو كنتما توقظان بعضكم لصلاة الفجر وذلك لقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما معناه لا تجالس إمرأة لو حدكما ولو كنتها تحفظها القرآن ♡ .. إليكي جميلتي خيلي أنك مستر خصة نفسك الغالية من أجل شاب يكلمك وراء الشاشة تخوني ثقة أهلك . ثقة ربك وفي الأخير تنتهي هذي العلاقة بكسر قلبك دون أن يهتم او يبالي لما سوف تحدث لك ويأتيك الخذلان من الجهة التي عصيتي الله من أجلها . خلقتي غالية يا وصية الرسول وستبقين كذلك إن صنتي نفسك .. نصيحة لك يا رزق قلبي اتركيه فإن كان من نصيبك فا الله آتيك به مهما تهيأت الظروف ضدكما وإن لم يكن من نصيبك فالدعاء يغير القدر وإن لم تجمعك الله به فوربي كان شرا أراد الله إبعاده عنك وسيعوضك فعوض الله قريب وجميل . .

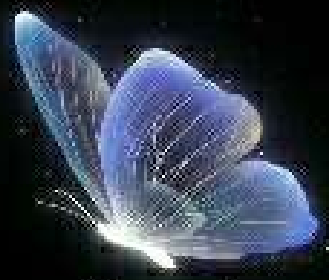

وإن عاندتي ما جاء به دينك واتبعتي هواك لن يكون إلا ما كتبه الله لك . . أتظنين أنك رخيصة ؟ ! خسرتي وخسرتي الكثير أيضا خسرتي حياتك . . سنوات عدة وملأتي صحيفتك بالذنوب أفسدتي زواجك إن تزوجك أصلا فلا بركة في بيت بني على معصية يا روحي . . أتركيه فمن تحبك يطرق بابك قال سيد الخلق "لا أرى في المتحابين إلا الزواج " إستفيقي ولنا في الحلال لقاء أجمل فالبدايات التي لا ترضي الله لن تدوم قال تعالى: "ومن خاف مقام ربه جنتان"

الكاتبة ذهيمي نور الهدى

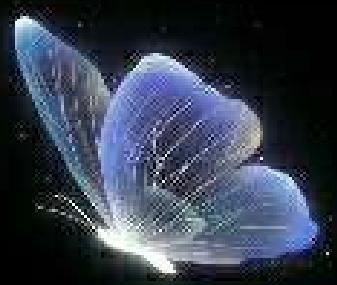

يا ابن آدم

يا ابن آدم . . . أصغي إلي وكأنك تراني ولست تراني لأني لست موجود سوى في كتابك . . . إن الله موجود معك أينما ذهبت وأين ماخلوت بنفسك . . . استغل وقت فراغك بالعبادة والتقرب لله لا للبعد من الله وفعل المعصية . . . غدا ستر قد في حفرة وستحاسب عن كل صغيرة وكبيرة . . . إن أمرتك نفسك بالمعصية ذكرها أن الله يراها وأن ماتحدث من إستمتاع بالمعصية لن يدوم إلا دقائق وسيبقى الذنب مدى الحياة . . حينها ستعود وإن أذنبت ذنبا إستغفر ولا تمل من الاستغفار لأن الله وعد بني آدم بالمغفرة إن كانوا يستغفرون . . .

أرأيت كم هو رحيم بنا ؟ إن الله سبحانه قد نسب الرحمة والمغفرة إليه وجعل العذاب مملوك فقط سنسول لك نفسك ونقول أن صلاتك لن تقبل لأنك أذنبت ذنبا قل لها إن الصلاة عمود الدين وأول ما يحاسب عليه الناس فهي تميزك عن الكافر وهكذا تكون مسلم أما فعلك للمعاصي تجعل منك مسلم عاصي فقط لكن إذا تخليت عن الصلاة لمجرد أنك أذنبت يصبح إسمك كافرا والعياذ بالله . . . أترى كم أن مجرد ذكر كلمة كفر يقشعر بدنك منها ! ماذا لو أن ساعتك إقتربت وجاءك ملك الموت ليقبض روحك تراك أتقبل أن يقبضها على أساس أنك كافر ؟ انهض توضأ وصلي وإستغفر ربك عن ذنبك وتأكد أن ذنبك مغفور لأنه الله الرحيم الغفور العفو الحليم صفاته جلا جلاله كلها رحمة ومغفرة . . . عسى أن يغفر لنا ذنبنا ويجعلنا ممن يدخل الجنة دون حساب ولا سابق عذاب . . .

الكاتبة سميرة مدادة

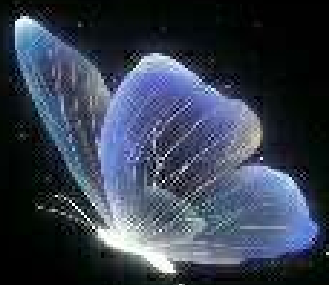

هذا هو ذربي

ها أنا اليوم تائهة في دوامة من الاقتراحات أنا الآن في سن تجب علي فيها اتخاذ القرارات بنفسي كنت دائما استشير الأكبر مني سنا حتى وصل هذا اليوم المشهود أحلامي تناديني لتحقيقها هيا ياعطر الندى ما الذي تنتظرينه لتحقيق أحلاما تمنيتها في طفولتك في كل يوم من حياتك لم يبقى لك سوى عشر خطوات فقط وستصلين لما خططت له سابقا ودراستي تناديني هل نسيتي لا والله ما عرفتك هكذا ما عرفتك تدرسين من أجل شيء اخر غيري اتخذتني وسيلة كي تصلي إلى مبتغاك آه أليس كذلك العمل ظننتك ومنذ أن كنت في سن الخامسة مسكت يدي لكي تتعلمي مني العلوم وتجاربب الحياة أن تبحري في بحر العلم كي تتدبري في كتاب خالقك وتعرف معنى هذه الحياة

وهنا ينادي شيء اخر هي يا فتاة انت في سن الزواج وهو
نصف دينك يا صغيرتي لا تتأخري على قطار رحلتك تجب ان
تركبيه وهذا تستقر حياتك من سيضمن لك ان تعيشي في هناء
وحدك انت امرأة هذه الحياة ماكرة حياة سوداء ستسحبك إلى
داخلها وهنا ينادي مصحفي لا لا مستحيل ما همك في كل
هذه الأمور ليست هذه الحياة سوى دار فناء ودار عمل لنجز
بالجنة ورضا الرحمان لن يفيدك شيء من مغريات حياتك
سوى العمل الذي تعملينه لآخرتك وهنا تردد كل هذه
الأمور كلمة واحدة في اذني اختاري اختاري . . لا ولف لا
لن ترغموني على الاختيار فأنا أعلم ما سأقوم به قلتم أنا
الحياة معركة ولن آخوذها دون تخطيط فالحرب خدعة ولن
آخوذها دون سلاح فسلاحي هو ديني هو رضا ربي هي
صلاتي وزكاتي وصومي أما أنت يا مدرسة الحياة أنت أيتها
العلم مسكت يدك منذ نعومة أظافري وغصت في بحرك
وساظل متمسكة بيدك ما حييت لأن ديني يأمرني بذلك
سأدرس وأنا سأدرس وأدرس حتى أصل إلى أعماقك
وحتى إذا لم أصل لن أمل المحاولة

أما أنت يا أحلامي سأمسك بك ما استطعت وأحاول عدم
تركك مع أدراك فأنت الطفل الذي كان منذ خمسة عشرة سنة
ولازال في قلبي إلى الآن سأحاول رغم حائل الحياة الذي وضع
بيننا مهما لم أستطع البقاء معك فسامحيني اعلمي أن هذا قضاء
الله وقدره ولن تحصل أمر ما إلى بمشيئة الله الواحد القهار
حتى وإن تركتك فاعلمي أن ذلك الطفل الصغير الذي في قلبي
ومعك سيبقى همزة وصل بيني وبينك وكلما اتيحت لي فرصة
إمساك يدك سأمسكها وبدون تردد، أنت يا قطار الحياة
أعلم أنك لن تنتظرني إذا تأخرت ولو دقيقة لكن اعلم أنك
إذا لم تنتظرني فسينزل منك راكب يفهمني ويفهم ما أريده من
هذه الحياة حتى أنا سأفهم ما غايته من هذه الحياة وسأجد
رابط كبيرا بيني وبينه نسعى كلانا من أجله إلا وهو رضا الله
وأنت يا مصحفي تفهمني ما الذي عنيته من كل هذا الكلام
أدري أنك قد فهمت حياتي كلها أحلامي دراستي زواجي
كله كان عملا لآخرتي، وسعيا لرضا خالقي صلاتي ونسكي
وصيامي كل هذا لن ينفصل عني ما حييت وأنت يا مصحفي
أعدك وعد شرف أني سأختم حفظك في القريب العاجل

وإكن أتذمرون أمرا الشيء الوحيد الذي وقف معي في كل
أحزاني وفرحي وغضبي وأكتئابي والذي أحبني قبل أن الد
وجعلهما الله عز جلاله الحنان وسند لي اللذان لم يتذمرا ولو
مرة في حياتي واللذان صحيا من أجلي وليليا لي كل طلبي
اللذان كانا رفيقي في دربي وكنا القمر الذي يضيء لي عتمة
وظلمة الليل وشمعة التي إنارة قلبي واللذان إدعوا الله أن يغفر
لهما ويرحمهما كما ربياني صغيرا وتجعلني وإياهم من اهل الله
وخاصته وأن تجعلنا من السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة
دون حساب وأن يبني الله لهما بيتا في الفردوس يسألان من
اين لنا هذا فيقول عز جلاله طاعتكما لي وتربيتهم صالحة
لأولادكم إسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن تجعل من
نصيبي أن أخذهما حجة إلى بيتك الشريف فهي قرة عيني هما
ربي وفقني في هذا يا رب ليس لي سواك ادعوه واستند إليه
ربي انك قريب تجيب دعوة الداعي إذا دعاك ربي أجب
دعواتي كلها وبس لي من أمري يا رب
الكاتبة بورصيقع فتيحة

سهام الليل

_كان يؤديها الحبيب ﷺ ونها فؤاده تعلق
_ركعتان في جوف الظلام عنها ما انقطع
_حتى أصيبت يوما قدماه وتورمت
_لكن قلبه لها دوما مثلهفا
_سألوه أنت مقامك الفردوس والجنة
_وأنت للعالمين خير من سلا
_فلم تؤدي صلاة أنت تعلم أنك
_يدوها الفردوس ستدخل
_أجاب وبكل خشوع الا تجب
_أن أكون من الشاكرين على هذه النعمة
_ركعتان في جوف الظلام مثلها

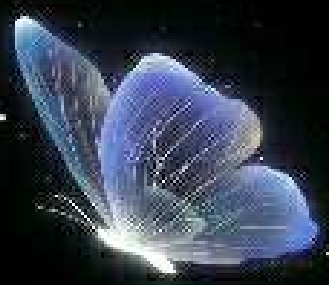

_ما كان ولن يكون في الوجود أبداً
_فيها ينزل الرحمان إلى سماء الدنا
_فيها دواء للمريض ورحمة
_فيها جبرا لخواطر قد تكسرت
_فيها دعاء لن يرد قائله
_ألا يا جريح الفؤاد إليها قم
_ألا يا من تأجلت أرزاقه فتعجلا
_فلم يا عباد قد تغفلون على هكذا نعمة
_وتشتكون من الأحزان والهموم
_سهام الليل لن يرد صاحبها
فهي على الجروح بلسما

الكاتبة سمية كرابعية

تجب أن تكون من القلب
يغلق الإسلام دائماً باب اليأس والإحباط، ويفتح كل نوافذ الأمل والتفاؤل في نفوس أتباعه، وحتى هؤلاء العصاة الذين اقترفوا الذنوب والآثام - كبيرها وصغيرها - وانساقوا وراء الشيطان ولم يلتزموا طريق الهداية والصلاح يفتح الإسلام أمامهم طريق الخلاص وقنوات النجاة، حتى لا يتمادى من أغواهم الشيطان ويستمروا في طريق المعصية، وهم لا يدركون خطورة ذلك على حياتهم الدينية والاجتماعية والأخلاقية، ولا يعلمون أن الذنوب والمعاصي التي اعتادوا عليها وأدمنوها تجلب لهم الفقر والمرض فضلاً عما ينتظر هؤلاء العصاة والمذنبين من عقوبات رادعة يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. ليس هناك ذنب مستعص على التوبة، فالله سبحانه وتعالى فتح طريق التوبة لكل المذنبين من عباده، وحثهم على المبادرة بالتخلص من المعاصي والذنوب، فقال تعالى: «وتوبوا إلى الله جميعاً أيه المؤمنون لعلكم تفلحون»،

وقال أيضا: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى
رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا
وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». للتوبة فضائل عظيمة، تعود
على الإنسان بالخير في الدنيا والآخرة منها: محبة الله للتائب،
تزكية النفس أي طهارة النفس وتنقيتها من الآثام والخطايا،
وعدم الوقوع في المعاصي، والندم على ما كان منها، سعة الرزق
وفي ذلك ذكر القرآن الكريم ما قاله النبي هود «وَيَا قَوْمِ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ»[2]، رفع البلاء عن
الناس بالتوبة، التوبة تجلب الراحة النفسية للتائب وأيضا
الطمأنينة، و إن كنت تفعل معاصي عود إلى الله قبل فوات الأوان،
إن الله كريم ويقبل التوبة، إن الإنسان لا يعلم متى سوف تكون
نهايته، لذا حاول أن تتوب لأن دائما القدر له رأي آخر . . .
الكاتبة نور طنطاوي

أوابدٌ من أوهام الظلام

تجلت عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلقه لتلك المجرة العملاقة وما تحويه من عدة كواكب ومن ضمنها أذكر كوكب الزهرة وكوكب المريخ، وقد ميز سكان كل واحد منهما بميزات تختلف عن الآخر، فكانت الزهريات كائنات كلها عواطف وأحاسيس، كلهن تحث عن الحب والدفء والإطمئنان وعلى من يهتم لهن ويرعى شؤونهن ويدللهن ويغيث قلوبهن بكلام حنون رقيق لطيف، يعشقن من يمدح جمالهن ويقدر إنجازاتهن ويدعم إبداعاتهن ويقدر إمتيازاتهن وتخنجن كذلك وبشدة لمن يبادلهن أطراف الحديث ويحاورهن معهن فيثرثرن معه في شتى بساتين الكلام فيقطفن من كل بستان موضوعا، وجل أحلامهن أن تجدن من ينشبث بأيديهن قائلا حينها: لا تخافي ولا تحزني يا زهرتي فأنا كنت وسأظل معك ما حييت، هن كالزهرة تماما التي تحتاج لحضن الشمس ودفئها ولغيث السماء وهوائها،

فهن بذلك تحتجن لحضن دافئ من أحدهم ولغيث من طيب الكلام فينسيهن بذلك آهاتهن المذبلة، ولأكسجين الهواء الذي تحيي الجثة الملقاة بداخل أرواحهن، هن جد بسيطات تسعدهن كلمة سارة كما تهدمهن أخرى دمارة، تبهجهن بسمة وتر تحهن بساطة أي خدمة . . . ولأن الله هو من خلق قلوب هؤلاء الملكات فهو مسؤول على تولي الضجة التي تغمر عروق وحشايا قلوبهن، فجعل لهن كائنات من كوكب المريخ يسمون بالرجال "ولا أقصد كل الذكور" فهم ذوو بنية بيكولوجية قوية صارمة إلا أنهم في فضاء كوكب الزهرة يتحولون إلى مسالمين نظير إنجاذبهم الفطري لساكنات هذا الكوكب، مقدرين لما تشعرن به . ما إن تولد الفتاة إلا وتجد والدها تحيطها كالحصن الحصين الذي تخدش حيطانه بمجرد أن يقترب منها مكروه ما، فجعله الله لها الحبيب الأول والأخير والصديق الصدوق والرفيق الحنون العطوف . . .

جعله هو السند الذي لا نميل وهي نخصه مطلقا بل هو
منبع الحب والإهتمام والأمان الدائمين نحو فلذة كبده
العفيفة الحسناء . . . فيا أبت، حسسني بكل ما خلقك الله به
من أجلي . . . أخبرني بأنني جميلة ،ذكية ،ماهرة
ومتفوقة . . . عبر عن مشاعرك تجاهي ولا تدفنها ببئر قلبك
فهي سقيا حديقتي الذابلة . اعلم أنك ما قصرت بتعليمي ولا
بتربيتي ولا بتشبيع بطني ولا بتدفئة جسمي ولا بإيوائه
وكسوته . . . عليك أيضا أن تشبع قلبي وتكسوه وتؤويه
من أمانك الذي أراه من بقية الأمكنة . . . إليك يا أخي
من أبي وأمي، من لحمي ودمي . . . يا من يفترض أن
أناديه بصديقي . . . أرجوك افتح نوافذ وأبواب أذنيك
واصغ لما سأقول بتمعن: أنت صديقي ورفيق دربي في
هاته الحياة . . . إن من تشاطرت معه اللقمة والسقف
والألعاب والضربات والضحكات والدموع والعثرات . . .

أنت أحق بمصاحبتي والإهتمام بي من أي بشر آخر . . .
ها قد عدت أوابة توابة من سجن الذئاب الذي زين لي
حقيقة الحب وصوره لي كأنه جنة لامثيل لها . . . فأكتشفت
في الأخير بأنه جحيم في الدارين الدنيا والآخرة . . . عدت
أوابة من الذي أفتك بقلبي وسلخ عروقه وشوه ثناياه . . .
ها قد تبت لخالقي من ما ارتكبته من ذنوب ومن ما
وقعت فيه من هفوات وزلات، كان الشيطان هو مرشدي
في دربي وما أخطوا فيه إليها من خطوات . . . علمت بأنه
لاحب بعد حبكم إلا عند من اتقى الله في وحافظ علي
كما أوصاه رسولنا الحبيب وجعلني حلاله الذي إبتغى الله له
به إكمال نصف دينه . . . لكن هيهات أن أسمعها من
ثغوركم . . . فقط ليطمئن قلبي !
الكاتبة قتل وزنا إنصاف

عودتي إلى الله

خطوات متر ددة ذهبت إليه قائلة :هل يسامحني ؟؟

قال: أساليه . .

فقلت لقد عصيته . . لم أكن أصلي . . لم أكن أصدق . . لقد كنت أشتم . . كنت أظلم أصدقائي . . كنت أكذب . . هل يسامحني ؟؟ هل يغفر لي ؟؟

فقال الله غفور رحيم يغفر لمن يشاء ويضاعف لمن يشاء لا تسخطي وعودي إلى ربك وتوبي فيغفر لك فما حياتنا إلا سويعات فلنستغلها لنكسب دنيانا وآخرتنا قال تعالى:"ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون" الأحزاب الآية 11 .

قصد هنا ظالمون أنفسهم لجهلهم بعيوبها

ظالمون لسعة رحمته وشدة فرحه بتوبتهم مهما عصا الإنسان ربه فإنه يوم تخاف يفر إليه قائلا: اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله علانيته وسره .

فلا ظلم ولا حقد ولا حزن مع الله فالتوبة النصوح تعتمد على التعمير هيا فلنبادر بالتوبة فقد قال الله "وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون" سورة النور الآية 31.

الكاتبة بدري خولة

هيا نحن نستقيم !

هيا نحن نتجاهل معاصينا وماضينا وذنوبنا . . ونفرغها في بئر به مصفاه . . هيا نحن نرتل بالسنتنا قرآنا كريما بعد أن كنا نغنب به ونغني به ونقول ما لا يقال عند امرء مسلم . . هيا نحن نوصد تلك الغرف المظلمة وننتقل إلى غرف أوسع وأنظف من سابقتها . . طوينا صفحات كانت ترهقنا من شدتها . . وبدأنا نكتب أولى الأسطر في حياتنا الأخرى . . هيا نحن نبتعد عن مغريات الدنيا وهن أكثافنا قصد النفي عن القيام بها . . ما أجمل ما يمكن أن نعيشه أكثر من هذا . . بتنا نطلب طول العمر لأجل أن نعبد ونتضرع أكثر من أي وقت مضى . . أصبحنا نشاقق أهلينا وأصحابنا من أجل ذنب أذنبوه أو سبيل سلكوه . . عاد لدينا أمر الدنيا مجرد لهو ولعب وغدى طموحنا تلك الدار لا غير . . بتنا نسهر الليالي لساعات نبكي على حالنا الذي مضى ونطلب العفو لما سبق . . أصبحنا نخشى جهنم أكثر من تعلقنا بحبل الله . .

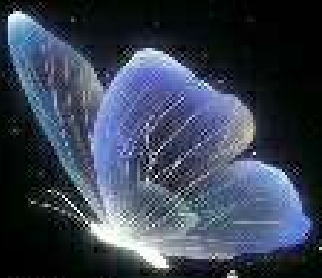

فأضحينا نطلب المغفرة والتوبة أكثر من طلبنا للجنة . . أجمعنا على حفظ كلام الله وحب رسول الله واتباع سلفه الصالح . . صرنا نمشي خشية تامة نرى المعصية قادمة فنسلك طريقا غير الذي مشيناه سابقا . . بتنا نبحث عن جلسات المواعظ أكثر من بحثنا عن الأموال . . لطالما سنبقى على هذا الحال إذا أراد مولانا ووفقنا . . فوالله قد وجدنا راحتنا وجمالنا في مرآة ديننا ، وما زلنا نخشى عقاب ربنا إلى يوم الدين . . ذلك اليوم الذي نجاهد من أجله . . وندعوا إخواننا إليه لنتدبره . . ما زلنا نصوب تارة ونخطأ كثيرا . . فاللهم أهدنا لسبيلك وأغننا بحلالك عن حرامك !

الكاتبة بشرى ص

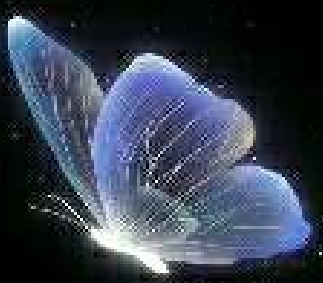

اتركيه لله

كلنا نريد الابتعاد عن العلاقات الغير شرعية أو العلاقات المحرمة . . أكيد أول مرة تكون صعبة علينا ونشعر أننا لا نستطيع بدونه أبدا وكل ذلك كلام زائد لكن أختي العزيزة صدقيني بعد مدة ستشعرين براحة نفسية لا مثيل لها وسوف تشعرين إنك خلقتي من جديد وسوف تقتربين من الله أكثر وتلاحظين أن حياتك تغيرت و أصبحت جميلة جدا . . . صدقيني سأقول لك لماذا . . . ! ! لأنك يا أختاه كنت في علاقة غير شرعية كنت تخونين ثقة أهلك وتعصي الله تخيلي تعصين الله من أجل شخص ضاع كل وقتك بكلام تافه يقوله ووعود لن يطبقها أبدا لأن الرجل الصادق يأتي يطلبك من والديك وليس ذلك الذي تخونين ثقتهم من أجله وتذكري أن البداية التي لا ترضي الله نهاية لا ترضيك أنت . . .

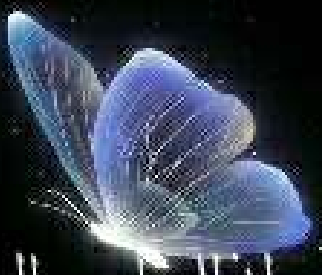

لذلك أختي العزيزة أريدك أن تفهمي جيدا وتطبقي كل شيء أقوله أو لا هي الابتعاد عنه إطلاقا افعلي أي شيء المهم لا تحادثيه مرة أخرى ثانيا عزيزتي حاولي أن تلهي نفسك بأشياء تفيدك مثل التقرب من عائلتك أو قراءة أحاديث أو قصص دينية لأن هذه الأشياء تمنعك من ارتكاب الذنوب والرجوع إلى تلك الأشياء الشيء الثالث أختي من الأفضل تغيير حسابات السوشل ميديا وتقومين بفتح حساب جديد تتابعين فيه القرآن وأشياء دينية لأن يوجد به فيديوهات وأغاني . . . لكني أعلم أن أختي بالله قوية وبإذن الله لن تؤثر عليها أشياء كهذه ولن تعد للخطأ نفسه أبدًا وإن شاء الله توبة نصوحة والرجوع إلى الله والله غفور رحيم . . .

الكاتبة كبار الهامة

الحياة رحلة

نمضي لها ليست سباق أو ما شبه ولن يصيبنا إلا ما كتبه الله لنا، أقدارنا محددة وأعمارنا محددة ورزقنا محسوب فلنمضي في رحلتنا بالتفاؤل لا لليأس . . . فرحلتنا هي الحياة التي تعد هي الأخيرة مدرسة في كل تجربة نخوضها نستخلص دروس يبقى في ذاكرتنا طول المدى فالسعادة لا تعني أن لا نبكي أو لا نحزن بل الرضى بقضاء الله وقدره بأن لا ننسى أننا مسلمين من أمة محمد عليه الصلاة والسلام، نعم أخيتي أنت التي لا ترتدين حجابك إلى متى ؟ ألم تخطر في بالك يوم إلى متى وأنت كاسية عارية ؟ إلى متى وأنت تحرمين نفسك من التعفف بثوب فضفاض يغطي كل مفاتن جسدك كالدرة المصونة والله يا أختي ما كان العري يوما لحضر أو ازدهار، فنعم بنت أحسنت ثوبها جلبت لوالديها حسن دعاء كل من مرت عليه قال " رحم من ربك " .

اصغي إلي امسكي يدي أنا أدعوك لترك كل ملذات الدنيا
أدعوك إلى حياة النور، جمال الروح إلى صلاة الفجر بثوب فضفاض
أنك سنضعين . . . نعم أنت قد تسترت بحجابك ويا مهات المؤمنين
قد اقتديت وبأخلاقك تزينت وما تيسر من القرآن قد حفظت
ومن الصالحات قد جالست وصاحبت . أيتها الحمامة المسالمة لا
أظنك ترضين لنفسك أن تدخلي الدنيا وتخرجي منها
هكذا . . . صفر اليدين ، كيف يهنأ لك ان تعيشي كما تعيش أي
انسانة، لا تحملها ولا تسعى لمجد، ولا تقدم نفعا في حياتها
وينتهي ذكرها بمجرد موتها ! ! ! لا بد أن تستمري نعم لا بد من
التميز ولكن عند رب العالمين، لابد ان يراك سبحانه متميزة
عن الآخرين تحمل هم الإسلام والدعوة إليه، متميزة بمحاولاتك
المستمرة للارتقاء بنفسك وبدينك إلى الأفضل دائما . . . متميزة
بمسارعتك لفعل الخير قبل الآخرين هكذا فلتكوني، وهكذا
فلتعيشي، حجابنا تشريع سماوي من رب العالمين فتزيني به .
الكاتبة بن زيطة ابتسام

أنا أعصيك يا رب وأنت تغفر لي
أنا أعصيك يا رب وأنت تغفر لي ذنوبي وأزيد في تمردي وعصياني، واغفل أن هناك أجل مكتوب وأن بعده حساب وأنك إن لم تغفر لي سأكون من الخاسرين وأنه لا ينفعني في هذه الدنيا شيء سوى عملي وأن شيطان عدو لي وأنه يوسوس للعبد كي يبتعد على ربه بالمعصية وأن النفس أمارة بالسوء وأنها تغفلك عن الآخرة وهي المكر بالمعاصي، وأنك يا الله أنت وحدك من ترشد عبدك وأنا له الطريق وأغفر له قد كثرت ذنوبي وابتعدت عنك بالمعاصي، ويا رب اعفو عني فأنا يا الله أحارب وأحاول تغلب عن نفسي وعن وسوسة الشيطان لي وأحارب سحر الدنيا ومغرياتها، وأن أكون إنسانة طيبة و أقوم بطاعتك ولتجنب نواهيك، و أحاول التوبة عن ذنبي الذي أرهقني وكلما عصيتك يا الله سترتني،

فأعود إلى الذنب مرة أخرى وتستر ني ، وأنا أعلم أنك أقرب
إلي من حبل الوريد وأنه لا يوجد مخلوق يحبني ويغفر لي مثل
خالقي يا الله أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
وترك معاصيك، أستغفر كل حين وأعز في كل صلاة أن تغفر لي
ذنوبي وترشدني لطريق صحيح وتجعلني من أهل الجنة، يا
رب أنا أطمع في مغفرتك وجنتك يا رب كن سندي وعوني
على محاربة نفسي ووسوسة الشيطان لي، يا الله ما لي سواك
أدعوه وأترجاه في كل حين، يا الله أنر لي الدرب وكن عونا لي
وجعلني من حملة كتابك الكريم، يا الله أنت تعلم وأنا لا
نعلم فاجعل لنا في أمرنا كل خير وتوفني مسلمة أنا وأبويا
وألحقنا بالصالحين، فأنا مشتاقة لرؤيتك يا الله وقربك ورؤية
أنبيائك وعبادك الصالحين وكل ما أتمناه هو أن ترضى عني
وتدخلني الجنة يا رب اقبل دعاءنا واغفر لنا ذنوبنا وتب علينا
إنك أنت التواب الرحيم.
الكاتبة سلمى بن قويدر

رحمة من الله

في الشارع المؤدي إلى بيتها وهي تتذكر الحوار الذي دار بينهما سارحة بعيدا عن فوضى المارين والسيارات تقطع الطريق دون أن تنتبه وفجأة سمعت صوت عجلات السيارة وهي تحتك مع الطريق، توقفت السيارة على مرأى الناس، سقطت على ركبتيها من شدة الخوف لقد كادت أن تكون نهايتها وشيكة وهي لم تتذكر شيئا في تلك اللحظة سوى كلمات صديقتها كأنها إشارة أخرى لتعدل عن طريقها . . . عبير فتاة تبلغ من العمر 19 ربيعا تدرس بالجامعة القريبة من مقر سكنها، وهذا عامها الثاني في كلية الطب حسناء كقمر في ليلة ظلماء مرحة طيبة القلب وتحب الحياة مبدأها أن الحياة مرة فلنعشها ونفعل ما نريد، عيناها كاللؤلؤ في البحر الذهبي تتلون في كل مرة برداء . . . لا ترتدي الحجاب وهي غير مقتنعة به حسب تبريرها تنتسب إلى أسرة من أرقى عائلات البلاد، أبوها يعمل كسفير في إحدى الدول وأمها مديرة جامعة أما أخوها الوحيد تأمر فيعيش خارج البلاد . . .

فتاة محبوبة واجتماعية لديها الكثير من الصديقات أما
صديقتها المقربة والتي عاشت معها طفولتها وتاخت معها دما
وقلبا فهي زينب، زينب تختلف كثيرا في طريقة تفكيرها عن
عبير متدينة كثيرا وتنتمي إلى أسرة محافظة أبوها أستاذ
بالجامعة وأمها طبيبة . . . لديها ثلاثة أخوات رقية ومريم
وأصغرهن خولة ست سنوات . . . سمراء البشرة، سوداء
العينين، تملك من الجمال نصيبا وفيرا، تتميز بعفتها ونقائها وهي
في عامها الثالث في كلية اللغة الانجليزية . . نهضت عبير بعد
أن نزل صاحب السيارة وهو رجل كهل يصرخ بأعلى صوته
منبها ومفزوعا أما نفر من المارة فقد توجهوا إليها يسألونها عن
حالها . . . من شدة خوفها وصدمتها تبتلع ريقها وهي تنظر
إليهم مشدوهة وصوتها تخرج من حبالها مرتجف كأنها كانت
تجري ساعات طوال "أنا بخير . . . أنا بخير شكرا لكم"
وصلت عبير المنزل فتحته ودخلت تنادي "أمي . . . أمي"،

كم رحبت فعرفت أن أمها لم تعد بعد . . . دخلت غرفتها ذهبت إلى المرآة ورأت نفسها وهي تتمعن في لباسها أن السروال ضيق كثيرا كأنها كاسية ولكن عارية وشعرها المجعد الأحمر بدون غطاء حتى أن قميصها مثير، ومكياج وجهها كثيف غارقة في نفسها "ماذا لو مت أهكذا كنت ساقابل ربي بهذا اللباس" وهذا الوجه . . . هل هذه إشارات منك يا ربي لأنك تحبني وتريد مني أن أعود إليك "سقطت دمعة ساخنة توالت الدموع ثم بدأت تجهش بالبكاء تتذكر كلام حبيبتها زينب الموت قريب منا وهو ليس مكتوب على الكبار فقط عير إلى مبنى ستبقين بهذا اللباس الفاضح عندما يروك الناس سيظنون أنك صاحبة ملاهي ليلية ولست كطبيبة مستقبلية" وترد عبير " أنا لا أهتم بكلام الناس ولا يهمني أحد ما زلت صغيرة وساعيش حياتي كما تحلو لي ولا شأن لك بي كوني أنت فقط صحابية وهذا يكفينا" وتكمل طريقها ضاحكة مستذكرة كلام صديقتها زينب . . .

وهي هكذا سمعت رنين هاتفها، أخذته وهي تقرأ اسمه "صهيب" لعنت نفسها في هذه الثانية وهي تتذكر قبلها معه نعم كانت تخرج معه دون خوف أو تفكير . . . كأنها اليوم تتذكر نفسها من تكون أخذت الهاتف وحظرته . . . دخلت الحمام لتغتسل كأنها تريد الهرب من نفسها أو تطهر نفسها من ذنبها . . . على طاولة العشاء جلست الأم خديجة وهي تنظر لابنتها . . . لكن هناك شيء غريب نها سألتها بخنية الأم "هل حدث لك شيء اليوم حبيبتي" ردت عبير: "أمي أريد أن أخبرك شيئا، أنا . . ." ثم جهشت بالبكاء كطفل صغير، دهشت خديجة وأخذت ابنتها لأحضانها: "ما بها صغيرتي فضفضي لأمك" عبير: "أريد أن أرتدي الحجاب الشرعي أمي" لم تستوعب خديجة ماذا تقول ابنتها . . . عند اذان الفجر استيقظت عبير توضأت واستقبلت القبلة صلت هذه المرة كأنها لم تصل من قبل ولن تصل بعد وفي سجدتها الطويلة تعالى صوت بكائها . . .

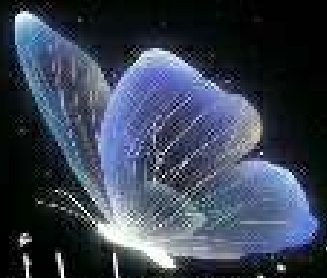

فتحت عليها أمها الباب ورأت ابنتها بهذه الحالة . . . سقطت دموعها وهي تشكر الله على فضله فلو كان ابنها قد سقط فإن ابنتها عادت . . . مرت الأيام عبير تغيرت كثيرا وقد صارت تستمتع مع زينب في حديثهما صارت سعيدة أكثر مما كانت عليه أصبحت تسابق زينب في قراءتهما للكتب الدينية وفي حفظهما للقرآن حتى في برهما ومساعدة الغير وخدمتهم فقد فهمت عبير مقدار ليس بالقليل من هذه الحياة . . . صحيح أن المرء يخطأ . . . لكن ربنا دائما يهدينا في حياتنا أشخاصا كرحمة منه يأخذون بأيدينا حتى لو لم يكن أشخاصا يرسل لنا إنذارات تنبهنا فكوني على قدر الرسالة واعي في قيمتها ، ولا تغفلي عليها غاليتي .

الكاتبة فايزة بن سماعين

ازهري بحجابك

أسهل كلامي باقتباس من كتاب "البسي واسع" للكاتبة إبتسام القاضي
"إن الفتاة الحرة، القوية، الواثقة بالله، لا تحتاج إلى التفريط في فرضية حجابها لتثبت جمالها في غير موضعه الصحيح، خلقنا بغريزة حب الجمال، وعلى هذا النحو يأتي الجهاد الذي تثاب عليه، فكوني قوية في زمن الفتن "👑

أنت غالية ومكانتك عظيمة . . أنت من قال عنك الرسول صلى الله عليه وسلم المؤنسة الغالية . . والله عز مكانتك أكثر، والدليل أن الله منع عنك الأذان حفاظا على رقتك وعفتك، ولكن في المقابل هناك من تقفن على المنصات من أجل الغناء . . لم يطلب الله منك حضور الجمعة والجماعة حفاظا على عفتك وحياءك، وفي المقابل هناك من يقفن على المسارح للتمثيل . . الله منع عنك الجري بين الصفا والمروة حفاظا على حياءك، ولكن هناك من هن يشاركن في بطولات الأولمبياد للرياضات . . أسقط الله عنك ركنا من أركان الإسلام عند عدم وجود المحرم، وفي المقابل هناك من تخرجن في رحلات ومناسبات بدون محرم . . أمرك الله بالحجاب وفي المقابل هناك من تخرج من بيتها متعطرة متزينة كاشفة عن جمالها . .

انظري صديقتي أيهما الأصلح لك؟ إ خالقك الذي منع عنك أمورا في الدين حفاظا على حياتك وعفتك وأنوثتك أم تقليد الغرب في لبسهم وحياتهم وكل أمر وهذا ما يكسبك إثما وراء إثم . . الإسلام عزك، رفع شأنك وأكرمك، ولكن عمت ملذات الدنيا عيون الكثيرين ونسوا أننا مختبر والدنيا فانية وإن طالت، وجنائزنا مؤجلة لا أكثر، ولكن الموت حق علينا عاجلا أم آجلا . . نعم خلقنا بغريزة حب التجمل ولكن قبل كل شيء نحن مسلمات والله لم يمنعنا من الفطرة التي خلقت بنا ولكن جعل لها وقتها ومكانها المناسب، والحجاب لا نلبسه كما نريد نحن بل كما أراد الله عز وجل فقد جعل له شروطا وأحكاما . . فمن قال ان الجمال أرجل عارية؟ والأنوثة شعر مسرح؟ من قال أن الفتاة جمال؟ الفتاة عفة حياء شرف طهارة جمال داخلي مشية محتشمة . . فكوني أميرة بحجابك، ملكة بأخلاقك، وإمبراطورية بإسلامك، وعاشقة لحياتك، ولعلمك أن المرأة الجميلة تجذب الرجل لساعات ولكن المرأة العفيفة تأسره مدى الحياة . . ماذا يقنعك أكثر من هذا؟ حسنا لأسألك عن أمر إن وجدتي جوابا أهنيني، لماذا لا تتحملين لبس الحجاب وحرارة الجو مثل تحملك لآلام الكعب العالي؟

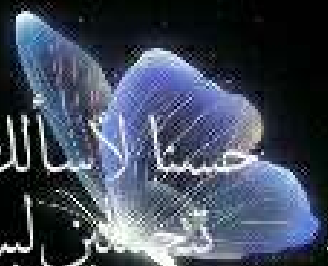

حسبنا لأسألك عن أمر إن وجدتي جوابا أنهيرني، لماذا لا تتحملين لبس الحجاب وحرارة الجو مثل تحملك لآلام الكعب العالي ؟ لماذا لا تتحملين تحديد النقاب للرؤية كما تتحملين تحديد الرموش الاصطناعية لرؤيتك ؟ لماذا لا تتحملين الحجاب كما تتحملين الام البوتوكس وجلسات التجميل ؟ لماذا لا تتحملين تغطية شعرك بالأقمشة كما تتحملين تغطية وجهك بالمساحيق التي تسد المسام وكما تتحملين تغطية شعرك بالمثبتات والصبغات ؟ فقط اخبريني هل الحجاب الشرعي باحكامه وشروطه قيد ؟ هل الحجاب الواسع الفضفاض قيد يقيد المرأة عن الحركة ؟ إذا ماذا عن الملابس الضيقة حد الاختناق والقصيرة حد الافتضاح ؟ اعلمي أن المسلمة بما تتحمله تصون نفسها في الدنيا وتنال خير الثواب في الآخرة . . اعلمي ان الأنوثة حياء وحياءك في حجابك . .

سيقولون سيضحكن صديقاتي إذا ارتديته اعلمي هنا يا
عزيزتي أنه ليست المشكلة في لبسك وإنما في صديقاتك فغيري
أفهموهن إياه فالحجاب حافظ لكل شيء، الكون كله محفوظ
بالحجاب المجرات، النجوم، الكواكب، الغلاف الجوي، السحب
حتى قشور الأطعمة حجاب حافظ لها، فلولا حجاب العين
لأصابنا العمى، ولولا الحجاب بين الأحشاء والأعضاء الحيوية لما
استمر الخلق، وحجابك غاليتي تحميك من الذئاب البشرية
والفتن
حبيبتي في الأخير أود أن أقول لك أنه إذا اخبروك ان الحجاب
الشرعي يغلق أبواب عديدة في وجهك فاعلمي أنه اولها باب
جهنم.. وحجابك يعكس تربية أبيك وغيرة أخيك ورجولة
زوجك.. إرفعي رأسك عاليا ولا تسمعي ثرثرة الاعداء فقد
أديتي فرضك وسيكافئك المولى بحسن الجزاء.
"الفضفاض قماش من الجنة سقط لستر الجميلات العفيفات
المؤنسات الغاليات"
الكاتبة أريام مرزوقي

الخاتمة
وهنا تنتهي رحلة هذا الكتاب تاركة في نفس كل فتاة أثرا وعبرة
فنرجو أن تكون الغاية وصلت والفائدة عمت فالذي يرفعك يا
جميلتي ثقافة العقل ولباس التقوى ورسوخ الإيمان وقوة الثقة بالله عز
وجل.
"رحم الله فتاة فقهت هذا"
أريام ذويبي

مجموعة متوفقين
لبابة الصادق
مجدوب فايزة
قرميط دليلة
باجلاه ماردين
لينا مجدل
فتيحة صياد
كيلاني مريم
سلمى فودي
بن قسيمة دليلة
ارفيس سميرة
منال شرقي
لمريني مروة
شيماء عمروش
دهيمي نور الهدى
سميرة مداد
فتيحة بوصيقة
سعيدة كرابعية
نور طنطاوي
فتيحة إنصاف
بدري خولة
بشرى ص
كبار إلهام
ابتسام بن زهة
سلمى بن قويدر
فايزة بن سماعين
نويري سلسبيل
بريشو خديجة
إكرام فريقح
الغالية قاسمي
ح. بسمة
بدري خديجة
بوجميلي آية
فاطمة الزهراء أيت عل
إيشوا
رؤى رحمة الله عبد القا
بن كاملة شيماء
راما إسماعيل صافي
احسايين سامية
هبة فراس الحلقي